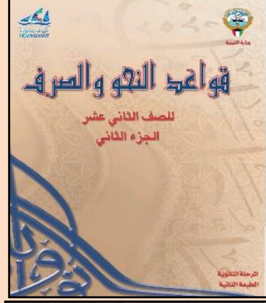
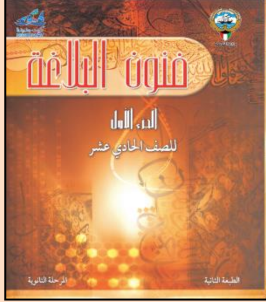






ثانوية صباح السالم بنات



مذكرة الطالب للغة العربية
للصف الثاني عشر
الفصل الدراسى الثانى 2025 - 2026

الموضوعات
سورة الزمر – جابر عثرات الكرام
الوحي الخالد – الإسلام يحارب السلبية

إعداد: أ / أم الخـــير الزهـــيري
الموجه الفني : أ / مشـــاعل ملك
المديرة المساعدة : أ / عفاف العتيبي
مديرة المدرسة بالتكليف : أ / حبيبة إسماعيل



دفتر الطالبة مجاني
غـــير مخصص للبيع
ولا يغني عن الكـــتاب

الثاني عشر 12

العام الدراسي ٢٠٢٥\٢٠٢٦م
الفصل الدراسي الثاني

الصفّ الثـاني عشر - المحتوى

م	النصوص	فنون البلاغة	النحو والصرف	التعبير والتلخيص	التقويم الخارجي	الاختبار القصير
١	آيات من سورة الزمر	التورية*	الجمل التي لها محل من الإعراب*	المقال	في نصّ خارجيّ يتوافق نوعه وأسئلته مع ما دُرِّب عليه الطلاب في التناولات السابقة.	الأوّل (موضوعات الدرسين الأول والثاني)
٢	جابر عثرات الكرام	الأساليب الخبرية والإنشائية الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر	الجمل التي ليس لها محل من الإعراب*	التلخيص والمقال		
٣	الوحي الخالد (حفظ من ١-١٣)	الأغراض البلاغية لأسلوب النهي	أسلوب المدح وأسلوب الذَمّ	الخطبة		الثاني (موضوعات الدرسين الثالث والرابع)
٤	الإسلام يحارب السلبية	الأغراض البلاغية لأسلوب الاستفهام	التصغير	التلخيص والخطبة		
٥	الغبطة فكرة	الأغراض البلاغية لأسلوب النداء	النّسب	الخطبة		
		الصور الفنية والمحسنات البديعية	أسلوب الاستفهام			

ملحوظات:

- الكتب المدرسية هي المنطلق في التدريب على أهداف المنهج وفق الأهداف المحددة، ثمّ التعميق بشواهد خارجيّة.
- يُعتمد تفسير (التحرير والتنوير) مرجعا في النصوص القرآنية.
- فيما يتعلق بموضوعات فنون البلاغة والنّحو والصّرف المقررة، يلتزم بما ورد في نطاق الصفحات، ويلتزم في (التورية) بأمثلة كتاب الصفّ العاشر تدريبًا وتقويمًا.
- (التفريق بين الخبر والإنشاء، التفريق بين الإنشاء الطلبي وغير الطلبي) للتمهيد والتدريب، ولا يُقوَّم عليه المتعلّم.
- ما يرد في كتاب الطالب من هوامش للاطّلاع ومزيد الثقافة، ولا يطالب به المتعلم في التدريب والتقويم.
- التقويم في كلّ حصة، على مهارات الدرس وفي نصوص خارجيّة تتوافق أسئلتها مع ما دُرّب عليه.

* الصور الفنية والمحسنات البديعية التي درسها الطالب في الصف العاشر -عدا الاقتباس- أثرًا فقط، مع التركيز على الأمثلة الواردة في النصوص المقررة، ومستعيناً بكتاب البلاغة للصف العاشر.

* يقتصر في إعراب الجمل التابعة على الجملة المعطوفة بالواو فقط. وفي الجمل التي لا محل لها من الإعراب تُستثنى الجملتان: التابعة، والاستئنافية.

العام الدراسي ٢٠٢٥\٢٠٢٦م
الفصل الدراسي الثاني

الصفّ الثـانـي عشـر – معجم الثروة اللغوية

معجم الثروة اللغوية

م	النصوص	المترادف	المفرد والجمع	التصريف	المعنى السياقي	
١	آيات من سورة الزمر	أسرفوا - تقنطوا - أنيبوا - كَرَّة - بغتة - مثوى - مقاليد - فرّطت - مفازتهم	مقاليد - جنب - عذاب - سوء	رحم	مَسَّ	لَمَس بِيَدِه أصاب - عَرَض له جُنَّ - قَرُبَتْ الجَأَ إلى
٢	جابر عثرات الكرام	يتقوّت - نفِد - السّراج - يكبّل - قناة - أضناه - أحشمه - أكبّ - راعه - وبال	غرماء - الحاجب - لجام - خير - كفيل - قضاء -دابّة	جبر	حَمَل	حَبِلَت - أثْمَرَت حفِظَ حقد عليه كَرَّ وهاجم
٣	الوحي الخالد	يفيض - نجواك - جاش - شعفاتها - لِداتها - صوادح - الجهم - الديمة - العبرات - ردى - تخدد	الدجى - الديمة - شتّى - الوادي - صوادح	حسن	جاش	تدفّق وجرى هاج - غَلَت القِدْر هَمَّ بالفِرار - اضطرب من حزن أو فزع
٤	الإسلام يحارب السلبية	الانتهاب - التّبعات - خَوَر - منقعر - الأثَرة - يستفحل - العضال - وطّنوا - الوُسع	أشباح - دعامة - أعجاز - ناعق	رعى	قضى	حَكَم وفَصَل أمَر أدّى مات
٥	الغبطة فكرة	الغبطة - مكفهرّة - عراهم - مشمخرّة - القفر - ثغرة - حَول - غِرّة	شكوى - دهر - حصاة - كوخ - درّة	سدّ	خلا	فَرَغ بَرِئ مضى وذَهَب انفَرَد بـ

ملحوظات:

- يبحث في (المعجم الوسيط) عن كلمات الثروة اللغوية وفق الأهداف المحددة.
- تراجع أهداف الثروة اللغوية وتوصياتها وتوجيهاتها.
- يلتزم واضعو الاختبارات (القصيرة والنهائية) بالسؤال عن (الترادف والمفرد والجمع) وفق سياقاتها في النصوص المقررة.

يلتزم المعلّم المعاني السياقيّة الواردة في معجم الثروة اللغويّة، ويرجع إلى المعجم الوسيط لتفسيرها.

من دلالات الألفاظ

توضيح دلالة استخدام: (حرف فعل نكرة، جملة، تكرار في سياقه في النص من مثل:

- ليس المراد بالدلالة المعنى المعجمي الأول المتبادر للذهن، بل المعنى الكامن وراءه.

- من دلالات الجملة الاسمية:

الثبوت والاستقرار: " أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ".

من دلالات النكرة

أ- التعظيم : ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴾- لقيت اليوم شاعراً.

ب الشمول والعموم: ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ﴾

ج- التكثير: ﴿ وَإِنَّ لَكَ لأجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾. - هو عنده مال.

د التخصيص : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا ﴾.

ه - التحقير: ﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾

و- التقليل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا ﴾

ن- (إذا) أداة الشرط:

إذا + الفعل الماضي: لإفادة ثبوت وتحقق ما بعدها : " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ"

- من دلالات الأفعال

أ- الفعل الماضي: يفيد المضي والتحقق ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾

ج- الفعل المضارع: يفيد التجدد : ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾

- من دلالات الحرف :

أ- إن + الفعل : تفيد الشك " إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا .

ب- إذا + الاسم : تفيد المفاجأة " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ "

ج - قد + المضارع : تفيد التوكيد في حق الله تعالى: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُم لِوَاذًا ﴾

ه - قد + الماضي : تفيد التحقيق والتوكيد " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ "

- من دلالات التكرار:

أ- التوكيد : " فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

ب- التهويل: " الْقَارِعَةُ (1) مَا الْقَارِعَةُ (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ "

ج - التنوع والتعدد تكرار قوله تعالى في سورة الروم: " وَمِنْ آيَاتِهِ ..

١

آيات من سورة الزُّمَر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ
ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾
وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ
لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾
أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ
ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ
وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟
عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ
﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ
﴿٦٢﴾ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا
ٱلْجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ
لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ
ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾

التفسير

قل- يا محمد- لعبادي الذين تمادوا في المعاصي, وأسرفوا على أنفسهم بالذنوب: لا تيأسوا من رحمة الله؟ لكثرة ذنوبكم, إن الله يغفر الذنوب جميعا لمن تاب منها ورجع عنها مهما كانت, إنه يغفر ذنوب التائبين من عباده, الرحيم بهم. وارجعوا إلى ربكم - أيها الناس- بالطاعة والتوبة, واخضعوا له من قبل أن يقع بكم عقابه، ثم لا نصركم أحد من دون الله . واتبعوا القرآن العظيم فامتثلوا أوامره, واجتنبوا نواهيه من قبل أن يأتيكم العذاب فجأة, وأنتم لا تعلمون به . وأطيعوا ربكم وتوبوا إليه حتى لا تندم نفس على ما ضيعت في الدنيا من العمل وقصرت في طاعته وحقه وإن كنت في الدنيا لمن المستهزئين . أو تقول : لو أن الله أرشدني إلى دينه لكنت من المتقين الشرك والمعاصي . أو تقول حين ترى عقاب الله ليت لي رجعة إلى الحياة الدنيا فأكون من الذين أحسنوا ، قد جاءتك آياتي الواضحة فكذبت بها, واستكبرت وكنت من الكافرين بالله ورسله. ويوم القيامة ترى المكذبين وجوههم سوداء من الكرب. أليس في جهنم مأوى ومسكن لمن تكبر على الله . وينجي الله من جهنم الذين اتقوا ربهم بأداء فرائضه واجتناب نواهيه بالظفر بالجنة لا يمسهم العذاب ولا هم يحزنون على ما فاتهم من حظوظ الدنيا. الله تعالى هو خالق الأشياء كلها, والمتصرف فيها, وهو على كل شيء قيم و حافظ . لله مفاتيح خزائن السموات والأرض, يعطي منها خلقه كيف يشاء والذين جحدوا بآيات القرآن خاسرون في الآخرة بخلودهم في النار. قل- يا محمد- لمشركي قومك : قل يا رسول الله للذين طلبوا منك أن تعبد معهم آلهتهم بجهلهم قدر الله وعظمته أتأمروني بعبادة غير الله. . ولقد أوحي إليك- يا محمد- وإلى من قبلك من الرسل: لئن أشركت بالله غيره ليبطلن عملك, ولتكونن من الهالكين الخاسرين دينك وآخرتك, لأنه لا تقبل مع الشرك عمل صالح. بل الله فاعبد- يا محمد- مخلصا له العبادة وحده لا شريك له, وكن من الشاكرين لله نعمه .

الأهــــــداف

أ- وضح سبب نزول هذه الآية قوله تعالى : { إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ }.
إن أناسا كانوا قد أشركوا وقتلوا وزنوا فكبُر عليهم ذلك وقالوا : نبعث إلى رسول الله من يسأله لنا : هل لنا من توبة ، فإن قال : نعم ، وإلا بقينا على ما نحن عليه ، وقبل أن يصل رسولهم نزلت هذه الآية.

ب- سبب نزول قوله تعالى : قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ؟
إن المشركين من جهلهم دعوا رسول الله ﷺ إلى عبادة آلهتهم، ويعبدون معه إلهه، فنزلت الآية

1- وضح الغاية من نزول الآيات الكريمة .
- الدعوة إلى عدم اليأس من رحمة الله والتوبة والإنابة إليه واتباع القرآن .

2- وضح معنى ساميا للآيات التالية معنون كل معنى :
- (53 – 55) : على الإنسان المبادرة للتوبة قبل الموت فالله يغفر الذنوب. (وعظ وإرشاد)
- (56 – 59) الندم لا ينفع الكافرين في الآخرة. (ندم وحسرة)
- (60 – 61) : اختلاف مصير العباد يوم القيامة باختلاف أعمالهم . (مصير الناس)
- (62 – 66) : الله هو الخالق المستحق للعبادة والتوحيد . (وحدانية الله)

3- لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ " تضمنت الآية قضية فما نوع تلك القضية ؟
قضية عقدية إيمانية.

4- استنتج القيم المستفادة من الآيات .
- التوبة والإنابة إلى الله - الطاعة - الرحمة والمغفرة - التقوى والإحسان - شكر الله.

5- اذكر أبرز الحقائق الإيمانية في الآيات الكريمة .
- الله يغفر الذنوب جميعا .
- العذاب حق على الذين لا يتوبون .
- العذاب يأتي بغتة والناس لا يشعرون .
- القرآن أحسن الكتب السماوية .

6- في الآيات السابقة دعوة وتحذير وضح ذلك.
الدعوة : دعوة لجميع العصاة إلى الأمل وعدم اليأس من رحمة الله وإلى سرعة التوبة .
التحذير : من فوات أوان التوبة بتأخيرها ومداهمة الموت فجأة لهم .

7- من أساليب القرآن الترغيب و الترهيب فما دليلك من الآيات ؟
- الترغيب : في بالتوبة والإنابة " لا تقنطوا من رحمة الله" .
- الترهيب : من العذاب " من قبل أن يأتيكم العذاب ".

8- علل التعبيرات التالية:
أ- تعد الآية الكريمة الأولى أرجى آية في كتاب الله .
- لأنها تفتح باب الأمل للعصاة من المؤمنين حتى لا يظلوا في عصيانهم .
ب- مخاطبة الله تعالى مرتكبي الذنوب بلفظ " يا عبادي " ؟
للاطمئنان وزيادة في تشريفهم وترغيبهم بالتقرب إليه في حال توبتهم .
ت- ندم الكافرين يوم القيامة .
لتأخيرهم التوبة ، والتفريط بالإيمان ، و لم يكونوا من المحسنين .

د- لَم يجب الله تعالى دعوتهم بالرجوع إلى الدنيا للإيمان والعمل الصالح .
لأنهم لو رُدَّوا لعادوا إلى الضلالة .
و- إتيان " بلى " جوابا لمثبت .
- لأنه حذف السؤال وجيء بالجواب مفاجئا لإظهار الحجة على الكافرين بإنكارهم .
ن- تغيير الضمائر في الآيات من الغيبة إلى الخطاب .
- ليجعل القارئ يعيش الأحداث المستقبلية بصيغة الحاضر، ليزيد من تأثيرها .

9- وضح ما يستفاد من استخدام بعض الحروف والكلمات :
أ- حرف العطف أو في قوله تعالى : { أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي } . للتنويع.
ب- حرف لو في قوله تعالى : { لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً } . التمني.
ت- عطف أسلموا على أنيبوا . الإنابة والعودة إلى الله لا تكون صادقة إلا إذا اقترنت بالإخلاص في العبادة .
ث- إضافة الرحمة إلى الله تعالى في قوله تعالى" ولا تقنطوا من رحمة الله " .
أفاد التخصيص فالرحمة تخص الله وحده ، وهي الأصل في معاملة الله لعباده .
ج- من قوله تعالى : { له مقاليد السموات والأرض } .
أنه لا يصح الطلب إلا منه لأن له مفاتيح خزائن الرحمات والخيرات والبركات .

10- تمر النفس الكافرة في يوم القيامة بمراحل ثلاث – اشرحها .
- الندم على الوقوع في المعاصي . - تمني الهداية في الدنيا قبل موته . - تمني العودة إلى الدنيا لتعمل صالحا .
11 ضح دلالة استخدام الألفاظ التالية في سياقاتها.
- تنكير كلمة " نفس " : تفيد التكثير و النوعية والتخصيص .
- تنكير كلمة " جميعاً " : أفادت الشمول .
- استخدام المضارع (يغفر - ينجي) : التجدد والاستمرار
- استخدام الماضي " قَدْ جَاءَتْكَ - وَلَقَدْ أُوحِيَ " : التحقيق والتوكيد
- تكرار " أَوْ تَقُولَ " : التنوع والتعدد
- استخدام الجملة الاسمية " أُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ " : الثبوت والاستقرار

12 حددت الآيات طريق التوبة ، فما معالم هذا الطريق؟
- عدم اليأس من رحمة الله ، والعودة إلى طاعة الله والاستسلام له ، واتباع القرآن .

13 هل يوجد تعارض بين مضمون الآيتين : " إن الله يغفر الذنوب جميعا " .و" إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء " ؟
- لا تعارض بينهما بل تكامل فالأولى تؤكد أن رحمة الله تغفر كل ذنب، والثانية تؤكد أن الله لا يغفر لمن مات على شركه وغيرهم فداخلون تحت مشيئته.

14 وضح معنى كل تعبير من التعبيرات القرآنية التالية :
- " وجوههم مسودة " - الخزي و عار الشرك والكفر .
- " له مقاليد السموات والأرض " - مالك أمرها وحافظها .
- " وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم " - كل نفس تجزى بما عملت في دنياها .
- " وهو على كل شيء وكيل " - الله يراقب كل أعمالنا ولا يغفل عنا طرفة عين أو أدنى.
- " وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم ". - أي القرآن الكريم فأحلوا حلاله و حرموا حرامه.

15 أقامت الآيات الكريمة الحجة الدامغة على الكافرين ، دلل على ذلك .

- " بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها " أي أنه جاءه الهدى من الله بإرسال الرسل وإنزال الكتب فكذب واستكبر.

إثرائي وصلت الآيات بالقلوب والمشاعر إلى ساحة الأخرة ، وضحي ذلك .

- حيث تعرض مشهد المكذبين والمتقين في الآخرة، فالكافرون معذبون والمؤمنون فائزون .

16 اشتملت الآيات السابقة على أوامر ونواه و تحذير وضح ذلك0

قال تعالى:" قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا .... العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون " .

- الأوامر : (قل - أنيبوا - واتبعوا) النهي : (لا تقنطوا) .
- التحذير : من عذاب الله ، نهت عن اليأس من رحمة الله وأمرت بسرعة التوبة واتباع القرآن .

11 ما علاقة ما يلي بم قبله : - قوله تعالى :

- " لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا " تعليل
- " إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " تعليل
- " وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا .... وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ .." تأكيد
- "وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ .... أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ " تعليل
- "أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ" نتيجة
- "أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ" نتيجة
- "وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" تفصيل
- "لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ " نتيجة

==

مناقشة إثرائية

أ- من تخاطب الآيات الكريمة .

تخاطب المسرفين في الذنوب ، وتدعوهم ألا ييأسوا من رحمة الله.

ب- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي : تدور الآيات الأولى حول :

- ▢ الدعوة إلى التوبة إلى الله وطلب مغفرته قبل الموت.
- ▢ بيان حال الذين أسرفوا على أنفسهم من العباد.
- ▢ الدعوة إلى اتباع أوامر الله تحقيقا للنصر .
- ▢ بيان حال المكذبين والمستكبرين في الآخرة.

ج - " أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي " ، حرف العطف أو يدل على :

▢ التخيير ▢ الترتيب - التنويع ▢ التعيين

د - - أهم ما تناقشه الآيات الكريمة هو :

- نظام المعاملات في الإسلام . - الأحكام الشخصية . - العقيدة والإيمان . - الأمور الغيبية .

سبب تسمية سورة الزمر :

لأن الله تعالى ذكر فيها زمرة السعداء من أهل الجنة ، وزمرة الأشقياء من أهل النار، ومصير كل منهما .

إثرائي - لم يجب الله تعالى دعوة أهل النار بالرجوع إلى الدنيا لأنهم:

- ▢ لا يستحقون الإجابة. - لم يحسنوا الطلب والرجاء . - لن تنفعهم العودة إليها. - سيجدون الدنيا قد زالت

بنائي : ما الواجب على المسلم إذا فعل معصية ؟ الرجوع إلى الله بالتوبة

إثرائي :ما جزاء الشرك بالله ؟ الشرك يحبط العمل ويبطله ويكون من الخاسرين

اختاري الإجابة الصحيحة لما يأتي :

أ- الآيتان " وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ . وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ " :

- تحذران من عذاب الله . - تبينان قدرة الله .
- تبشران بالمغفرة بعد التوبة . - تحثان على التوبة الصادقة وتبينان طريقها

ب- ضعي علامة (√) أما الصحيح ، وعلامة (X) أما غير الصحيح :

- أهم ما تناقشه السورة الكريمة هو عقيدة التوحيد. (/)
- سميت "سورة الزمر" لأن فيها ذكر زمرة السعداء والأشقياء ومصير كل منهما (/)
- يغفر الله الذنوب جميعا بشرط التوبة عنها. (/)
- الإنابة والتوبة معناهما واحد بلا فرق. (×)
- (لو) في قوله تعالى : { لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً } تفيد الرجاء. (×)
- لم يجب الله تعالى دعوة الكفار بالعودة إلى الدنيا لأنهم لو رُدُّوا لعادوا للكفر (/)

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :-

أ- (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) هذه الآية تخاطب :

- اليائسين من رحمة الله - النادمين على ذنوبهم - المسرفين في الذنوب - الآملين برحمة الله .

بنائي : تؤكد الآيات أن باب الرحمة و المغفرة والتوبة مفتوح أمام العصاة المسرفين . فما دلالة ذلك؟

الله رحيم بعباده ويعلم ضعف الإنسان وعجزه ، فالله يمد العون لهذا الإنسان ..

إثرائي : هل الدعوة إلى التوبة تشمل الكفار ؟ : تشمل جميع البشر من الكفار والعصاة

بنائي : هل تعني آية : { إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً } أنه تعالى يغفر للكفار كفرهم ؟ : الشرك ذنب لا مغفرة له

إثرائي :إلام توجهك هذه الآيات الكريمة ؟ توجه إلى الاستغفار والتوبة قبل أن يحين الأجل وألّا نقنط من رحمة الله.

- كيف يكون اتباع القرآن الكريم ؟ بامتثال أوامره ، واجتناب نواهيه.

ب-- " قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ " معنى أَسْرَفُوا :

 بالغوا في الإنفاق. أهدروا حقوق الناس. أفرطوا في المعاصي. بالغوا في متع الدنيا.

ج - " وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ " ، وكيل هنا معناها :

- حفيظ - حسيب - قدير - عليم

بنائي : ما علاقة قوله تعالى (إنه هو الغفور الرحيم) بما قبله ؟ تعليل

إثرائي :" وأنيبوا إلى ربكم " ما الفرق بين الإنابة والتوبة ؟

- إن التائب يرجع خوفاً من العقوبة والمنيب يرجع استحياء لكرمه تعالى، وطاعةً وخضوعاً له .

إثرائي وصلت الآيات بالقلوب والمشاعر إلى ساحة الأخرة ، وضح ذلك .

- حيث تعرض مشهد المكذبين والمتقين في الآخرة، فالكافرون معذبون والمؤمنون فائزون .

إثرائي : اشتملت الآية الأولى على صفتين من صفات المولى عزّ وجلّ ،اذكرهما . الغفور الرحيم

ضع الحرف (ر) أمام المعاني الرئيسة والحرف (ف) أمام المعاني الفرعية :

أ- " أن الله يغفر الذنوب جميعا " . (ف) ب- لا ينفع الكافرين الندم في الآخرة . (ف)
ج- الله خالق كل شيء . (ر) د- ينجو المؤمنون بإيمانهم في الآخرة . (ف)
هـ- التوحيد هو القضية الرئيسية . (ر)
و- يُحاسب الكافرون على استكبارهم في الدنيا وما فرطوا في حق الله . (ف)

2- " لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ " القضية السابقة قضية : عقدية - تشريعية - عقلية - خلقية

3- وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ " الذين من قبلك هنا تعني :

- الأمم السابقة - الرسل السابقون - الآباء والأجداد - الشيوخ والعجائز

الثروة اللغوية

وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي :

الكلمة	معناها
الَّذِينَ أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِمْ	جاوَزَوا الحدَّ
لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ	يَئِسَ أشدَّ اليأس
وَأَنِيبُوا إلى رَبِّكُمْ	توبوا والزموا طاعتَه
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً	فَجْأةً، على غِرَّة
يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ	ضيعت وقصرت في طاعة الله
لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً	رَجْعة
أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ	منزل ، مأوى ومستقر
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	مَفَاتِيحُ خَزَائِنِهَا
وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ	مكان فوز ونجاة وهو الجنة

بين مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
مَقَالِيدُ	مِقْلَد ، مِقْلَاد	عذاب	أَعْذِبَةٌ
		جَنْبِ	جُنُوبٌ ، و أَجْنَابٌ
		سوء	أَسْوَاء

بين معنى كلمة(مسّ) في السياقات التالية :

الكلمة	معناها
مَسَّ المسلم الطاهر القرآن	لَمَسَهُ بيده
مَسَّه المرض والكبر .	أَصَابه
مسَّ المؤمن الخير .	عَرَض له.
مسَّه الشيطانُ	جُنَّ
مسَّت بزيد رحِمُ الوزير.	قَرُبَتْ
مَسَّتِ الْحَاجَةُ إِلَى تَعْزِيزِ الصُّفُوفِ	الجأت إلي

أكمل كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة (رحم) .

(رحم - رحيم – رحمة – رحمن - الترحم - راحم - مرحوم – استرحام)	
أمر الإسلام بصلة .... والإحسان إليهم	الرحم
ملائكة .... يشفقون على المرضى .	الرحمة
يجب .... على الميت المسلم .	الترحم
بسم الله .... نبدأ بها اليوم .	الرَّحْمَنُ - الرحيم
.... يَرْحَمُهُ الرحمن	الرَّاحِم
ذكرى وفاة ...... محمود .	المرحوم
قدم المحامي .... للقاضي لتخفيف الحكم	استرحام

التذوق الفني

1- وضح الغرض من الأساليب الإنشائية التالية :

- يا عبادي : نداء للتودد و التلطف
- أنيبوا إلى ربكم : أمر للحث.
- " أليس في جهنم مثوى للمتكبرين " استفهام غرضه التقرير
- " قل أفغير الله تأمروني أن اعبد أيها الجاهلون " . - استفهام غرضه الإنكار
- "لا تقنطوا من رحمة الله" : نهي غرضه النصح و الإرشاد.
- "يا حسرتا " : نداء غرضه الحسرة و الندم.
- "لو أن الله هداني" : تمني غرضه الحسرة و الندم .

2- بين أثر الصورة الفنية فيما يلي :

- " له مقاليد السماوات والأرض " : توضح قدرة الله و عطائه .
- (يأتيكم العذاب بغتة) : توضح مدى غفلة الكافر في الدنيا .
- (يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ) : توضح الحسرة والندم .
- (تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ) : توضح سوء أعمالهم .

جابر عثرات الكرام*

قِيلَ: كَانَ فِي أَيامِ سُلَيمانَ رجلٌ يقالُ لَهُ خُزَيمةُ بنُ بشرٍ مِنْ بَني أَسَدٍ، كَانَ لَهُ مُروءةٌ ظاهِرَةٌ وَنِعْمَةٌ حَسَنَةٌ، وَفَضْلٌ وَبِرٌّ بِالإخْوانِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلى تِلْكَ الحالَةِ حَتّى قَعَدَ بِهِ الدّهْرُ فاحْتاجَ إلى إخْوانِهِ الّذينَ كانَ يَتَفَضّلُ عَلَيْهِم وَكانَ يُواسِيهم، فَواسَوْهُ حِينًا ثُمّ مَلّوه، فَلمّا لاحَ لَهُ تَغيُّرُهم أَتى امْرَأتَه وَكانَتْ ابنةَ عمِّه، فقالَ لَها: يا ابنةَ عمّي، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ إخْواني تَغيّرًا، وَقَدْ عَزَمْتُ على أَنْ أَلْزَمَ بَيْتي إلى أَنْ يَأْتِيَني الموتُ، فَأَغْلَقَ بابَه وَأَقامَ يَتَقَوّتُ بِما عِنْدَهُ حَتّى نَفِدَ وَبَقِيَ حائرًا. وَكانَ يَعْرِفُهُ عِكْرِمَةُ الفياضُ الرّبعي مُتولي الجزيرة، وَإنّما سُمّي بِذلكَ لأَجْلِ كَرَمِهِ، فَبَيْنَما هُوَ فِي مَجْلِسِهِ إذْ ذُكِرَ خُزَيْمَةُ بنُ بشرٍ فَقالَ عِكْرِمَةُ الفياضُ: ما حالُهُ؟

فَقالوا: قَدْ صارَ إلى أَمْرٍ لا يُوصَفُ وإنّهُ أَغْلَقَ بابَهُ وَلَزِمَ بَيْتَهُ.

قالَ: أَفَمَا وَجَدَ خُزَيْمَةُ بنُ بشرٍ مُواسِيًا وَلا مُكافِئًا؟

فَقَالُوا: لاَ.

فَأَمْسَكَ عَنِ الكَلامِ ثم لما كان اللّيْلُ عَمدَ إلى أَرْبَعَةِ آلاف دينار فَجَعَلَها في كِيسٍ واحدٍ، ثُمّ أَمَرَ بِإسْراجِ دابتِه وَخرجَ سِراً مِنْ أَهْلِه. فَركِبَ مَعَهُ غُلامٌ مِنْ غِلْمانِه يَحْمِلُ المالَ. ثُمّ سارَ حَتّى وقفَ بِبابِ خُزَيْمَةَ فَأَخَذَ الكيسَ مِنَ الغُلامِ، ثُمّ أَبْعدَه عَنْهُ، وَتَقَدّمَ إلى البَابِ فَدَفَعه بِنَفْسِه، فَخَرَجَ إلَيْهِ خزيمةُ فناولَه الكيسَ، وَقَالَ: أَصْلِحْ بِهَذا شَأْنَكَ فَتَناوَلَهُ فَرَآه ثَقِيلاً فَوَضَعه عَنْ يده، ثُمّ أَمْسَكَ بِلِجامِ الدّابة، وَقالَ لَهُ: مَنْ أَنتَ؟ جُعِلْتُ فداكَ.

فقَالَ لَهُ عِكْرِمَةُ: يا هَذا مَا جِئْتُكَ فِي هذا وَالساعةِ أُريدُ أَنْ تَعْرِفَني؟

قالَ: فَمَا أَقْبَلُه إلا إنْ عرّفْتَني مَنْ أَنْتَ؟فَقالَ: أَناجَابِرُ عثَراتِ الكِرام.

قالَ: زِدْني.

قالَ: لا. ثُمّ مضى وَدَخَلَ خُزَيْمَةُ بالكيسِ إلى ابْنَةِ عمِّه، فَقالَ لَها : أَبْشري فَقَدْ أَتَى اللّهُ بالفرجِ والخَيْرِ وَلَوْ كانَتْ فُلوسًا فَهِيَ كثيرةٌ قُومي فاسْرُجي.

* المرجع: إعلام الناس بما وقع للبرامكة من بني العباس. للإتليدي.

قالَ: لَمْ أَعْلَمْ يا أَميرَ المؤمنين إلا أَني بَعْدَ هدوءٍ مِنَ اللّيْلِ لَمْ أَشْعُرْ إلا وَرَجُلٌ يَطْرُقُ البابَ وَكانَ مِنْ أَمْرِهِ كيت وَكيت، وأَخْبَرَه بقصّته مِنْ أَوَلِها إلى آخرِها.

فَقالَ سُليمانُ: هَلْ تَعْرِفُ هَذا الرَّجلَ؟

فَقالَ خُزَيْمَةُ: ما عَرَفْتُه يا أَميرَ المؤمنينَ، لأَنّهُ كانَ مُتنكِّرًا وَما سَمِعْتُ مِنْ لَفْظِهِ إلا: إني جابرُ عَثَراتِ الكرامِ.

قالَ: فَتَلهّبَ وتَلَهّـفَ سُليمانُ بنُ عبدِ الملكِ عَلى مَعْرفتِه وقالَ: لَوْ عَرَفْناهُ لَكافأْناهُ عَلى مُروءتِه ثُمَّ قالَ: عليّ بقناة.

فَأتيَ بها فَعَقَدَ لخُزَيْمَةَ بن بشرٍ المذكورِ عَلى الجزيرةِ عَاملاً عَنْ عِكْرِمَةَ الفياضِ. فَخَرَجَ طالباً الجزيرةَ ،فَلما قَرُبَ مِنْها خَرَجَ عِكْرِمَةُ وَأَهْلُ البلَدِ للقائِه فسلَّم بعضها على بعض ثُمّ سارا جَميعًا إلى أَنْ دَخَلا البلدَ، فَنَزَلَ خُزَيْمَةُ في الإمارَةِ وأَمَرَ أَنْ يُوخذ لعِكْرِمَةَ كَفيلٌ وَأَنْ يُحاسَب، فَحوسِبَ فَوَجد عَلَيْه فُضولَ أَموالٍ كثيرةٍ فَطالَبَهُ بأَدائِها قالَ: مالي إلى شَيْءٍ مِنْ ذلك سَبيلٌ.

قالَ: لأبُدّمِنْها.

قالَ: لَيْسَت عِنْدي فاصْنعْ مَا أَنْتَ صانِع.

فأَمــرَ بِهِ إلى الحَبْسِ، ثُمَّ أنفَذَ إلَيْهِ مَنْ يُطالِبُه، فَأَرْسَلَ يَقول: إني لَسْتُ ممن يَصونُ مالَهُ بعِــرْضِه فاصْنَعْ ما شِئْتَ.

فَامَرَ أَنْ يُكبّلَ بالحَــديدِ فَأَقامَ شَهْرًا كَذلكَ أَوْ أكثر، فَأَضْناهُ ذلك وَأَضرَّبه، وَبَلَغَ ابْنةَ عمّــه فَجزِعَتْ واغْتَمّتْ لذلك ثُمّ دَعَتْ مَوْلاةً لَها، وَكانَتْ ذاتَ عَقْلٍ وَمَعْرفَةٍ، وَقالَتْ لَها امْضي السّــاعةَ إلى بابِ هذا الأَميرِ خُزَيْمَةَ بن بشرٍ وَقُولي: عِنْدي نصيحَةٌ، فَإذا طُلِبَتْ مِنْك فَقولي: لا أَقولُها إلّا للأميرِ خُزَيْمَةَ بن بشرٍ، فَإذا دَخلَتِ عَلَيْه فَسَــلِيه أَنْ يُخْلِيكِ، فإذا فَعَلَ ذلِكَ فَقولي: ما كانَ هَذا جَزاءَ جــابرِ عثراتِ الكرامِ مِنْكَ، كافَأْته بالحَبْسِ وَالضيقِ والحديدِ.

فَفَعَلَتِ الجاريةُ ذلِكَ: فَلمّا سَمِعَ خُزَيْمَةُ كَلامَها نادَى برفيعِ صَوْتِهِ: واسَوْأَتاه، وَإنّهُ لَهُوَ؟

قالَتْ: نَعَمْ، فَأمَرَ لوقتِه بدابتِه فأُسْرِجَتْ، وَبَعَثَ إلى وجوهِ أَهْلِ البلدِ فَجَمَعَهُم إلَيْهِ وَأَتى بِهِمْ إلى بابِ

الحَبْس فَفُتِحَ وَدَخلَ خُزَيْمَةُ وَمَن مَعَه، فَرَآه قاعِدًا في قاع الحَبْس مُتَغيرًا أَضْناهُ الضرُّ وَالأَلَم وَثِقْلُ القُيود، فَلَمّا نَظَرَ إليه عِكْرِمَة وإلى النّاس أَحْشَمَه ذلِكَ، فَنَكَسَ رَأْسَه، فَأَقْبَلَ خُزَيْمَةُ حَتّى أَكَبَّ عَلى رَأْسِه فَقَبَلَهُ، فَرَفَع عِكْرِمَةُ إِلَيْه رَأْسَه وَقالَ: ما أَعْقَبَ هذا مِنْكَ؟

قالَ: كَريمُ فَعالُكِ وَسُوءُ مُكافَأَتي.

قالَ: يَغْفُر اللّهُ لَنا وَلَكَ.

ثُمَّ أُتِيَ بالحدّادِ فَفَكَّ القُيودَ عَنْهُ، وَأَمَرَ خُزَيْمَةُ أَنْ تُوضَعَ القُيودُ فِي رِجْلِ نفسِهِ.

فَقالَ عِكْرِمَةُ: ماذَا تُريدُ؟

فَقالَ: أُريدُ أَنْ يَنالَني مِنَ الضرِّ مِثْلُ ما نالكَ.

فَقالَ: أُقْسِمُ عَلَيْكَ باللّهِ لا تَفْعل.

فخَرَجا جَميعًا حَتّى وَصَلا إلى دارِ خُزَيْمَةَ، فودّعَهُ عِكْرِمَةُ وَأَرادَ الانْصِراف عَنْهُ. فَقالَ: ما أَنْتَ ببارح.

قالَ: وَما تُريد؟

قالَ: أُغيِّرُ حالكَ. وَإِنَّ حَيائِي مِنْ بِنْتِ عَمّك أشدُّ مِنْ حَيائِي مِنْكَ.

ثُمَّ أَمَرَ بالحَمّام فأُخلي، وَدَ خلاه مَعًا. فَقامَ خُزَيْمَةُ وَتَوَلّى أمرَه وَخَدَمَه بِنَفْسه، ثُمَّ خَرَجا فَخَلَعَ عَلَيْه، وَحمله وَحَمّلَ مَعَهُ مَالاً كثيرًا، ثُمَّ سارَ معَه إلى داره واسْتَأْذَنَه في الاعتِذارِ إلى ابْنَةِ عمّه، فاعْتَذَرَ إِلَيْها وَتَذَمّم مِنْ ذلِكَ.

قالَ: ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ ذلِكَ أَيَسيرُ مَعَهُ إِلى سليمانَ بنِ عبدِالملك، وَهُوَ يَوْمئذ مقيمٌ بالرَّمْلَة، فَأَنْعَمَ لَهُ بذلك. وَسارا جَميعاً حتّى قَدِما عَلى سليمانَ بن عبدِ الملكِ، فَدَخَلَ الحَاجِبُ فَأَعْلَمَهُ بقُدومِ خُزَيْمَةَ بن بشر، فَراعَهُ ذلِكَ وَقالَ: والي الجَزيرَةِ يَقْدُمُ بِغَيْرِ أَمْرِنا؟ ما هذَا إلاّ لحادثٍ عَظيمٍ! فَلَمّا دَخَلَ قالَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ: ما وَراءَكَ يا خُزَيْمَةُ؟

قالَ : الخَيْرُ يا أَميرَ المؤمنينَ.

قَالَ: فَما الذي أَقْدَمَك؟

قالَ: ظَفِرْتُ بجابِرِ عثراتِ الكرامِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَسُرَّكَ بِهِ لِما رَأَيْتُ مِنْ تَلَهّفِكَ وَتَشَوُّقِكَ إِلى رُؤيتِه.

قالَ: وَمَنْ هُوَ؟

قالَ: عِكْرِمَةُ الفَيّاض.

قالَ: فَأَذِنَ لَهُ بالدخول.

فَدَخَلَ وَسَلّم عَلَيْهِ بالخلافَةِ فَرَحّبَ بِه وَأَدْناه مِنْ مَجْلِسِهِ وَقالَ: يا عِكْرِمَةُ ما كانَ خَيْرُكَ لَهُ إلا وَبالاً عَلَيْكَ، ثُمَّ قالَ سليمانُ: اكْتُبْ حَوائِجَكَ كُلَّها وَما تَحْتاج إِلَيْه في رقْعَةٍ. فَفَعَلَ ذلِكَ، فَأَمَرَ بقَضائها مِنْ ساعَتِه، وَأَمَرَ لَهُ بعشرةِ آلافِ دينار وسفطين (١) ثِيابًا، ثُمَّ دَعا بِقَناةٍ وعقدَ لَهُ عَلى الجَزيرَةِ وَأَرْمينِيَةِ وَأَذْرَبيجان وقالَ لَهُ: أمْرُ خُزَيْمَةَ إِلَيْكَ إِنْ شِئْتَ أَبْقِيه وَإِنْ شِئْتَ عَزَلْتَه.

قَالَ: بَلْ ارُدُّه إِلى عمله يا أَميرَ المؤمنينَ. ثُمَّ انْصَرَفا مِنْ عِنده جَميعًا وَلَمْ يَزالا عاملين لسليمانَ مدةَ خلافته، والله أعلم.

الأهـــــداف

1- وضح مفهوم التراث ، مبينا أهميته ، ملامحه من النص .

- مفهوم التراث : هو كل ما انتقل للجيل الحالي من السابقين من علوم و فنون و آداب و عادات و آثار .
- ملامحه : ذكْر الشخصيات التاريخية، وسمات وقيم العصر الذي وقعت فيه أحداث القصة.
- أهميته : حفظ ملامح الأمم وأخذ العبرة والعظة ، والعمل بالقيم والاقتداء ببعض النماذج البشرية .

2- ما هدف الكاتب من وراء هذه القصة ؟

- الحث على التحلي بالقيم الفاضلة والاقتداء ببعض الشخصيات التراثية العظيمة 0

3- هل تجد ترابطا بين عنوان القصة ومضمونها ؟

نعم ، والدليل ما فعله بطل القصة عكرمة الفياض من إحسان لخزيمة إثر إحساسه بتبدل أحواله ، وما فعله في نهاية القصة حيث تسامح مع من حبسه .

4- وضح ملامح البيئة (الزمان والمكان) التي دارت فيها أحداث هذه القصة .

- الزمان : في زمن العصر الأموية في خلافة " سليمان بن عبد الملك " .
- المكان : في بلاد العراق في الجزيرة و(فلسطين .الرملة) ..

5- وضح العقدة والحل والمغزى من هذه القصة .

- العقدة : افتقار خزيمة واعتزاله الناس في بيته . - الحل : مساعدة عكرمة له وإعطائه المال .
- العقدة : حبس خزيمة لعكرمة الفياض . - الحل : في إخبار الخادمة لخزيمة، فاعتذر إليه وفك سجنه وأكرمه.
- المغزى : إنَّ صَنائعَ المَعروفِ تَقِي مَصارِعَ السُّوء ..

6- استنبط من النص صفات الشخصيات التالية مع التدليل .

- خزيمة بن بشر : وفي لأصدقائه ،جواد ،كريم ،عزيز النفس وصبور - معترف بخطئه - يرد الجميل .

الدليل : طلب العفو من عكرمة وأخرجه من السجن وأكرمه .

- عكرمة الفياض : ذو مروءة وكرم - شهم – صابر – صاحب مبدأ - متسامح .

الدليل : ساعد خزيمة سرا – حفظ السر – عفوه عن خزيمة .

- سليمان بن عبد الملك : يقدر الرجال ، متواضع، عادل. الدليل : إكرامه لخزيمة وعكرمة .
- زوجة خزيمة : وفية صابرة مطيعة محبة لزوجها مخلصة. الدليل : صبرت على فقر زوجها .
- زوجة عكرمة : محبة لزوجها غيورة حكيمة ذكية حافظة السر . الدليل : برأت زوجها بحيلة .

7- ابد رأيك في المواقف التالية معللا .

- مساعدة عكرمة الفياض لخزيمة سرا .

تصرف نبيل ودليل مروءة ، ورقي أخلاقي لأنه حافظ على كرامة خزيمة.

- ملل أصحاب خزيمة وانصرافهم عنه بعد تغير أحواله .

لا أوافق على تصرفهم لأن الصديق الحق لا يتخلى عن صديقه في شدته .

- اعتذار خزيمة لعكرمة وزوجته عندما عرف الحقيقة .

تصرف صحيح لأنه يعبر الاعتراف بالخطأ و إصلاحه.

- اعتزال خزيمة للناس ولزومه بيته .

لا أوافق رغم أنه دليل على عزة نفسه لأن المسلم لابد أن يبحث عن عمل ولا ييأس .

- أمر خزيمة بعد توليه الحكم بمحاسبة عكرمة وحبسه .

موقف صائب بحكم منصبه لأنه يحافظ على المال العام ومحاسبة المقصرين .

- جعل الخليفة أمر خزيمة في يد عكرمة بعد ظهور الحقيقة .

لا أوافق حيث كان خزيمة منفذً للقانون وكان حريصًا على أموال الدولة.

8- استخلص من الموضوع القيم المستفادة ، مدللا عليها .

- عمل الخير لوجه الله – نجدة الملهوف – المروءة . مساعدة عكرمة لخزيمة في السر .
- الاعتراف بالخطأ وإصلاحه - رد الجميل. اعتذار خزيمة لعكرمة وإخراجه من السجن وأخذه للخليفة.
- قيمة الاعتزاز بالنفس الدليل لزم خزيمة بيته وأغلق بابه .
- العفو عند المقدرة . عفو عكرمة عن خزيمة وتركه أمير الجزيرة .
- الوفاء للزوج وحفظ السر . موقف زوجة عكرمة .
- العدل : إعادة سليمان عكرمة للإمارة .

9- استدل من النص بموقف يؤكد مضمون ما يلي .

أ- ما يتفق مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (صنائع المعروف تقي مصارع السوء)

مساعدة خزيمة لإخوانه فسخر الله له من فرج كربته وأغناه .

مساعدة عكرمة لخزيمة سرا نجاه من كرب السجن بل وجعله أميرا .

ب- الجزاء من جنس العمل . مساعدة خزيمة لإخوانه فسخر الله له من فرج كربته وأغناه .

جـ - دوام الحال من المحال . تقلبات للدهر مستمرة مثلما حدث مع خزيمة وعكرمة .

10- ما الذي أبرزته القصة من واجبات كل من الحاكم والزوجة ؟

- الحاكم : العدل- الحزم- الاهتمام بأمور الرعية اختيار الوالي المناسب.. - محاسبة المخطئ ومكافأة المحسن .
- الزوجة : الوفاء والإخلاص والصبر ، حفظ السر ، الحكمة في التصرف .

11 وضح علاقة مضمون النص بواقعنا الذي نعيشه .

- هذه القيم والمواقف الإيجابية موجودة في المجتمع و نريد أن تكثر وتنتشر في المجتمع ففيها حل لمشكلاتنا .

12 ما المقصود من التعبيرات التالية :

- لاح له تغيرهم : ظهر تغير معاملة إخوانه له بعد افتقاره .
- قعد به الدهر : تبدلت أحواله من غنى إلى فقر.
- أمسك بلجام الدابة : أمسك بزمام الفرس أوقفها .
- أخبرها بالقصة على وجهها : وأخبرها بالقصة كما حدثت .
- سليه أن يخليك : اطلبي منه أن تبقيا على انفراد .
- يخرج بعد هدوء الليل منفردا في سر من أهله إلا لزوجة أوسِّريَّة : جارية تسري عنه ليلا .
- صالح الغرماء : سدد ما عليه من ديون .

13 استجل عناصر التشويق في النص .

الحبكة القصصية ، الصراع الداخلي والمفاجئات، البداية المثيرة (قيل)و العقدة (سجن عكرمة) والحل (إخراج عكرمة) والنهاية المفاجئة (تولي عكرمة إمارة ثلاث جزر) و الشخصيات الواقعية .

14 علل ما يلي :

- حاجة شباب اليوم إلى التمسك بالقيم التي عكستها القصة 0

لحمايتهم من التأثر بالقيم الغربية الوافدة إلينا ، وما ينقل عبر وسائل الاتصال الحديثة .

- اهتمام خزيمة باطلاع زوجته على أحواله وتغير أصحابه عليه .

ليبين لها صعوبة موقفه ، ولتخفف عنه هموم نفسه وأحزانها .

- نداء خزيمة امرأته بقوله " يا ابنة عمي " وليس " يا زوجتي " .
ليذكرها بحقوق القرابة التي توجب عليها الصبر مع ابن عمها .
- أمر خزيمة بحبس " جابر عثرات الكرام "؟
لأنه عندما حُوْسِب عكرمةُ وجدوا عنده نقصا في بيت المال ؛ فطالبه بأدائه فلم يقم بسداده .
- استخدام الفعل «قيل» في بداية «مستهل» القصة .
لكثرة الانتشار ولأنها مجهولة السند، فيكون التركيز ما يستفاد منها من قيم .
- جمع خُزيمة وُجَهاء القوم ودخلَ بهم على عكرمة في محبسه .
- إكراما لعكرمة ورَدًّا لاعتبارِهِ أمام النّاس، واعترافا منه بالخطأ في حقه، وسعيًا منه لإصلاح هذا الخطأ .

15 - اذكر اثنين من سمات ومعالم الكتابة التراثية كما تبدو في القصة.

- ثراء المادة اللغوية. - وضوح المعاني . - وضوح القيم والفضائل. -جزالة الألفاظ ومتانة التراكيب .

================================

أسئلة إثرائية

بنائي : لِمَ لُقِبَ عكرمة بالفياض ؟ لقب بذلك بسبب كرمه.

ب- ما الفرق بين القراءة في التراث ، و القراءة عن التراث ؟بين أهمية القراءة في التراث ؟

- عن التراث : أن يعيد كاتب معاصر لموضوع تراثي بلغة معاصرة ميسرة .
- في التراث : القراءة في كتب الأقدمين الأصلية .

اكتب كل عنصر من عناصِرَ العملِ القَصَصِيّ مقابل ما يناسبه مما يأتي :

(المَغْزَى - العُقْدَة - الشَّخصِيَّات - الحَلّ البيئة المكانِيَّة - البيئة الزَّمانيَّة)

أ- البيئة الزَّمانيَّة : حدثت أحداث هذه القصة في العَصْر الأُمَوِيّ.
ب- البيئة المكانِيَّة : الجزيرة في العِراق وفلسطين الرَّمْلة .
ج- الشَّخصِيَّات : خُزَيْمة بن بِشْر- عِكْرِمَة الفَيَّاض– سُلَيْمان بن عبد المَلِك– زَوْجَة خُزَيْمَة – زَوْجة عِكْرِمة – غُلام عِكرِمة الفَيّاض- مَولاة زَوْجة عِكْرِمة – حاجِب سُلَيْمان بن عبد المَلِك.
د- العُقْدَة : حَبْس خُزَيْمَة لِعِكْرِمة الفَيَّاض الذي ساعده في شِدَّته.
هـ - الحَلّ :مَعْرِفةُ خُزَيْمَةَ حقيقةَ جابر عثرات الكِرام, وإطلاق سَراحه وتكريمه وتقديره والاعتراف بفضله.
و- المَغْزَى : إنَّ صَنائعَ المَعروفِ تَقِي مَصارِعَ السُّوء .

بنائي : علام يدل سلوك سليمان بن عبد الملك مع عكرمة الفياض ؟ العدل

بنائي : تخير شخصية أعجبتك من الموضوع معللا دوافع الإعجاب.

عكرمة الفياض : لشدة كرمه – تحمله محنته بعزة وصبر - لين مع أهله – إخفاء المعروف .

تخيري الصحيح مما يلي (إغلاق خزيمة باب بيته عليه يدل على صفة هي) :

الاعتدال و الاستقامة - الاعتداد بالنفس وحفظ الكرامة - الخصومة وكراهية مخالطة الآخرين .
* مقاطعة المجتمع والأصدقاء .

العقدة في هذه القصة تتمثل في :

ما أصاب خزيمة بن بشر - سجن عكرمة الفياض -. نقص أموال بيت المال - اعتزال خزيمة للناس .

أي المواقف التي لا ترضيك ؟ ولماذا ؟

تخلي أصحاب خزيمة عنه بعد احتياجه للمال وتغير أحواله . - دخول عكرمة الفياض السجن .

بنائي : أي مواقف هذه القصة أعجبك ؟ ولماذا ؟

موقف عكرمة ومساعدته خزيمة سرا . . - وقوف الزوجتين بجانب زوجيهما .

إثرائي : سجن خزيمة لعكرمة يدل - من صفات خزيمة - على

ذكائه و حرصه . - أمانته وحزمه . - صبره وجرأته . - حكمته وشجاعته.

إثرائي : ادعمي كل قيمة من القيم التالية بمثال من أحداث القصة .

- الاعتراف بالخطأ وإصلاحه: اعتراف خزيمة بخطئه في حق عكرمة وتصحيح الخطأ .
- نجدة الملهوف : نجدة عكرمة الفياض لخزيمة بعد نفاد قوته .

بنائي : ما الذي يحتاجه مجتمعنا مما أبرزته هذه القصة من قيم ؟ يحتاج إلى ترسيخ كل القيم السابقة في النفوس .

إثرائي : تخيري الصحيح لما يلي : أ- تؤكد هذه القصة على أن الحياة :

متقلبة - تدوم على حال - مشرقة - عابسة

ب- لو عرفناه لكافأناه على مروءته ، كلمة " المروءة " تعني :

الشهامة - مساعدة المحتاج - الإسراع إلى الخيرات - محاسن الأخلاق

إثرائي : استدل من القصة على قول الشاعر :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ** لا يذهب العرف بين الله والناس

أ- أثبتت المرأة العربية أصالتها في مواقف الشدة دللي على ذلك بموقفين ؟

ب- اهتم عكرمة بأمر خزيمة لأن خزيمة كان : واليا . * قاضيا . * حكيما . * كريما .

لماذا لم يعلن عكرمة عن أنه جابر عثرات الكرام لخزيمة عندما دفع به إلى السجن؟

حرصًا منه على كرامة خزيمة وعزة نفسه والحفاظ على صورة خزيمة أمام الناس.

بنائي : علام يدل معرفة سليمان بن عبد الملك بخزيمة ؟ وما سبب هذه المعرفة ؟

يدل على شهرة خزيمة بما اتصف به من كرم ومروءة وعلى اهتمام الحاكم بمثل هذه النماذج التي لها دور إيجابي .

بنائي : (ظفرت بجابر عثرات الكرام) ، كلمة (ظفرت) توحي بـ :

- القوة والسيطرة - السعادة والفوز - المكسب والرفعة - الاعتزاز والفخر

إثرائي : سلم عليه بالخلافة : قال السلام على خليفة المسلمين وما أشبه ذلك .

إثرائي : سجن خزيمة لعكرمة يدل - من صفات خزيمة - على :

- ذكائه و حرصه . - أمانته وحزمه . - صبره وجرأته . - حكمته وشجاعته.

إثرائي : مما يميز الأسلوب في هذه القصة التراثية :

- سهولة الألفاظ ووضوح المعاني - كثرة المحسنات البديعية

- غرابة الألفاظ ودقة المعاني - غلبة الأساليب الإنشائية

من أبرز القيم التراثيّة في هذه القصة :

- شهرة خزيمة بين الناس . - ندم المرء على ما فات . - انتشار المروءة والشهامة . - خيانة الأمانات .

ج - تبرز قصة عكرمة وخزيمة لنا :

المروءة والوفاء والتسامح – العدل والإخلاص والحزم - الحب والصدق والمودة – الندم والغيرة والحسد

الثروة اللغوية

وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

الكلمة	معناها
- وأقام يتقوّتُ بما عنده ، حتى نفد	يأكل بالكفاف – فنِي
- فقالت : لا سبيل إلى السِّراج	المصباح
- فأمر أن يكبل بالحديد	يقيّد
- ثم دعا بقناة وعقد له على الجزيرة	عصًا مستوية
- فأقبل خزيمة حتى أكب على رأسه يقبلها	انحنى
- أضناه الضر	أتعبه – أجهده – أمرضه
- فلما نظر إلى عكرمة أحشمه ذلك	أخجله – أغضبَه
- راعه ما رأى	أخافَهُ ، أفْزَعَهُ
- ما كان خيرك له إلا وبالا عليك	سوء عاقبة

بين مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
غرماء	غَريم	الحاجب	حَجَبة و حُجَّاب	دابة	دوابُّ
		كفيل	كُفَلاءُ	لجام	ألْجِمَةٌ ، و لُجُمٌ ، و لُجْمٌ
		قضاء	أقضية	خير	خِيار، وأخْيار، وخُيُور.

بين معنى كلمة(حمل) في السياقات التالية :

الكلمة	السياق
حمَلتِ المرأةُ	حَبِلَت
حَمَلَتِ الشَّجرةُ	أثمرت
حمل الطفل القرآن	حفظه
حَمَلَ الحاسد على الغني	حقد عليه
حَمَلَ الفارس في الحرب	كرَّ وهاجَم

أكمل كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة (جبر) .

(جابر - جبر - مجبور - جبار - جبيرة - إجباري - جبران)	
- علم .... من فروع الرياضيات - هذا الطبيب مختص ب......العظام	جبر
- ...... طالب مجتهد	جابر
- الرجل .... على البقاء في البيت	مجبور
- ينتقم الله من كل	جبار
- ...... أحد الشعراء المعاصرين	جبران
- وضع زراعه المكسورة في	جبيرة
- حل الطالب السؤال	الإجباري

التذوق الفني

1- وضح أثر الصورة الفنية في المعنى فيما يلي.

- كان له مروءة ظاهرة ونعمة حسنة : توضح مظاهر الغنى .
- قعد به الدهر : توضح الفقر وتبدل الأحوال .
- لاح له تغيرهم : توضح التصرف السيئ .
- أغلق بابه : توضح اعتزال الناس ..
- صار إلى أمر لا يوصف : توضح سوء أحواله .
- قلبي قد سكن وركن إلى ما ذكرت : توضح تصديقها له
- أمسك عن الكلام : توضح أهمية الصمت في بعض المواقف .
- نكس رأسه : توضح الخجل .
- تلهّب وتلهّف سليمان : توضح التشوق لمعرفة الحقيقة .
- لست ممن يصون ماله بعرضه : توضح عزة النفس والشرف .
- ما كان خيرك إلا وبالًا عليك: توضح شدة الابتلاء.
- أضناه الضر والألم : توضح معاناته في السجن.

1- حدد نوع المحسن البديعي فيما يلي .

- فتلهب وتلهف سليمان : جناس ناقص يطرب الأذن ويعطي جرسا موسيقيا .
- قلبي قد سكن وركن : جناس ناقص يطرب الأذن ويعطي جرسا موسيقيا .

2- بين نوع الأسلوب وغرضه فيما يلي :

- أفما وجد خزيمة مواسيا و لا مكافئا ؟ استفهام غرضه التعجب والدهشة .
- أتحبين أن أحلف لك أيضًا ؟ استفهام غرضه إظهار الضيق.
- ما كان هذا جزاء جابر عثرات الكرام منك ؟ استفهام غرضه الاستنكار
- والي الجزيرة يقدم علينا بغير أمرنا ؟ استفهام غرضه التعجب .
- جعلت فداك : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه الدعاء
- و اسوأتاه : أسلوب إنشائي نداء للتحسر
- وإنه لهو؟ أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه التعجب.
- ما أعقب هذا منك ؟ استفهام غرضه التعجب.

الوحي الخالد*

الشاعر علي محمود طه

لوجهِكَ هذا الكَونُ، يا حُسْنُ - كلُّهُ - … وجــوُه يَـفـيـضُ الـبِـشـرُ مـن قسماتها
وتـسـتـعـرضُ الـدُّنـيـا غـريـبَ فُتونها … وتُـعـربُ عـنْ نـجـواكَ شـتّـى لُغاتها
وَلَــوْلاكَ مـا جَـاشَ الـدُّجى بهمومِها … وَلا افـتـرَّ ثَـغْـرُ الصبْحِ عَـنْ بَسماتِها
ولا سَـعِـدَتْ بالوهْمِ في عالمِ المنى … وَلا شَـقِـيـتْ بـالـحُـبِّ بَـيْـنَ لِـداتِـهـا
ولا حَـبَّـبَ الـفـنـانَ آيــاتِ فنه … ولا رُزِقَ الابــداعَ مِــنْ نفَحَاتِها
بـكَـرْتَ إلـى الـروضِ النضير فزاحمتْ … إلـيـكَ ورودُ الأرضِ نـــوْرَ نباتِها
وَأَلْــقَــتْ بـأنْـداءِ الـصَّـبـاحِ شِفاهُها … على قَـدَمَـيْـكَ الـعَـذْبَ مِـنْ قبـلاتِها
تَشقَّى خُـطـىً فيها الــرَّدى وَكَـأنَّـهـا … تَصيبُ حَـيـاةَ الـخُـلْـدِ بَـعْـدَ مَماتها
وَمِـلْـتَ إلـى الأدواحِ فانْطَلَقَتْ بها … صَــوادحُ طـارَ الصَّمْتُ عَـنْ وُكُناتِها
ومــدّ شـعـاعُ الـفـجـرِ ريِّـــقَ نـــوره … يُحيِّيك يا ابنَ الفجرِ من شعَفاتِها**
فـوا أسَـفًـا يـا حُـسْـنُ لِـلَـحْـظةِ التي … تطيشُ لها الأَحْــلامُ مـن وَثَـبـاتِـهـا
وَوَا أَسَـفًـا يـا حُـسـنُ لـلـفُـرْقَـةِ التي … يَـعـزُّ على الأوهـــامِ جَـمْـعُ شَتاتِها
وَما هي إلاَّ الصَّمْتُ والـبـردُ والدُّجى … وَدُنْـيـا يَـشِـيـعُ الـمـوتُ فـي جَنَباتِها
فـضـاءٌ يـروعُ الـرِّيـحَ فـيـه نشيجُها … وَتَـفْـزَعُ فـيـه الـبُـومُ مِـنْ صَرخاتِها
وتـنـتـثِـرُ الأَزْهَـــــارُ مـن عَـذَبـاتِـهـا … وَتَـعْـرى الغصونُ النُّضْرُ مِنْ وَرَقاتِها
وَيَغْشى السَّماءَ الجهمُ مِنْ كُلِّ ديمةٍ … تُـخَـدِّدُ وجـهَ الأرضِ مِـنْ عَبراتِها
هُنالِكَ لا الـوادي، ولا العالَمُ الذي … عَـرَفْـتَ، وَلا الأيـامُ فـي ضَحكاتِها
وَلـكـنْ ردَى النفْسِ التي كُـنْـتَ حُبَّها … ونـافـثَ هـذا الـسـحـرِ فـي كَلمَاتِها
مَـضَـتْ غيرَ شعرٍ خـلَّـدتْ فيه وَحْيَها … إلـيْـكَ. فخذْ يا حُـسْـنُ وحـيَ حياتِها!

(*) من ديوان علي محمود طه صفحة (٥١).

(**) شعفه : رأس الجبل.

الشـــــــرح

1- غطى الجمال الكون فأصبح كله وجوها تتدفق بشرا و سعادة على ملامحها 0

2- الجمال يجعل الطبيعة تظهر روائع جمالها وتفصح في مناجاتك عن أسرارها بشتى الطرق .

3- فلولاك يا حسن ما تحركت الهموم بالصدور ليلا ، ولا عرف الناس الابتسام والسعادة فرحا بالصبح0

4- ولولا الجمال ما سعدت نفس بأحلامها وأمانيها في عالم الخيال ، ولا شعرت بآلام الحب بين مثيلاتها

5- والحسن مصدر إلهام الفنان بأجمل المعاني ، ويبعث فيه الإبداع 0

6- خرجت أيها الحسن إلى الطبيعة مبكرا فإذا بها نضرة مليئة بالورود والأزهار وتتنافس في إظهار جمالها

7-- والندى يتقطر من تلك الورود في الصباح على قدميك كأنها القبلات الرقيقة 0

8- لقد تفتحت تلك الورود بعد أن طردت الذبول عن نفسها وكأنها تطلب الخلود 0

9 ومال الجمال على الأشجار فعادت الطيور تصدح وتغني بأعذب الألحان بعد أن ساد الصمت 0

10 والفجر ينشر ضوءه ليتعانق مع الجمال في أعالي الجبال ويحييها بجماله0

11.يحزن الشاعر للحظة الفراق التي يصعب تخيلها عندما يغيب الجمال عن الكون 0

12.ويا للحسرة على فراق الجمال للكون ، تلك الفرقة التي يصعب جمع تفرقها 0

13.وبانحسار الجمال ينتشر الحزن فيعم الصمت والبرد والظلام ، وتختفي كل مظاهر الجمال في الكون

14 . ويمتلئ الفضاء الرحب بصوت يفزع منه صوت الريح ، وحتى البوم يخاف من صرخات الرياح 0

15.وتتساقط الأزهار من غصون الشجار وحتى الغصون الخضراء تتعرى من أوراقها 0

16 . وتمتلئ السماء بسحب وإذا ما سقط المطر تتشقق الأرض وتحدث فر في الأرض 0

17 . فلم تعد الأماكن ولا الدنيا كما عرفتها في جمالها ، وتختفي السعادة من الأيام 0

18 . ويحل محل ذلك كله مظاهر الموت والهلاك بعد أن كان مصدر حب وسحر 0

19 . كل ذلك مضى وانتهى وبقي الشعر الذي أوحي به الجمال (أو كان الجمال وحيا له) 0

الأهـــــداف

التعريف بالشاعر: علي محمد طه شاعر مصري معاصر ولد عام 1901م ، تدور مجالات شعره في الغزل والطبيعة ، وهو مصور ورسام بارع لعناصرها يعني بتلوينها وتشخيصها ، ومن دواوينه : الملاح التائه ، أرواح وأشباح .

بيني مناسبة النص : يصور جمال الطبيعة وتأثره بها في بحيرة المنزلة وما رآه هناك من مظاهر الجمال .

1- حددي هدف الشاعر من القصيدة 0

- بيان أثر الجمال والحسن في الكون و النفس .

2- وضحي علاقة مضمون القصيدة بالعنوان .

- جاء العنوان ملائما للمضمون حيث يلخص غاية الشاعر من وصف الطبيعة وجمالها وهو الحسن الخالد بالشعر

.3- قسمي النص إلى وحداته الفكرية معنونة كل وحدة.

- (1 - 5) : بالجمال يشرق الكون وتبتهج الطبيعة ويبدع الفنان . — الحسن والجمال.
- (6- 10) : الجمال يؤثر في عناصر الطبيعة بالبهجة . — لقاء الربيع
- (11 – 16) : انحسار الحُسن يؤثر في الكائنات والنفوس. — فراق الجمال
- (17 – 19) : الشعر ديوان الجمال الخالد. — الوحي الخالد

وضحي الفكرة الكلية للنص. الشعر تخليد لإيحاء الطبيعة من إبداع للشعراء .

4- بيني أهم المشاعر والإحساسات في النص .

- - الإعجاب بجمال الطبيعة . - الفرح والسرور باكتمال حسن الطبيعة .
- - الحزن والأسى لزوال الحسن و الجمال. - الإحباط واليأس من تبدل الأحوال .

5- وضحي علاقة الشاعر بالطبيعة :

علاقة تفاعل فهي توحي إليه وتلهمه الشعر ، وهو ينسج قصائد تخلد جمالها الزائل.

6- النفس المتفائلة ترى الوجود جميلاً . وضح ذلك من خلال الأبيات الأولى .

الشاعر يرى الحياة تبرز محاسنها احتفاء بالجمال ، فالدنيا تستعرض مفاتنها التي تلهم الشاعر آيات فنه وإبداعه 0

7- علّلي لما يلي :

أ- تباين المشاعر ما بين الإعجاب والسرور والحزن والأسى .

عندما يرى الشاعر الحسن تشرق نفسه ويسر فإذا ما انحسر ذلك الحسن عن الطبيعة يحس بالحزن والألم .

ب- إضافة (الردى) إلى (النفس) في (ردَى النّفْسِ)0

تفيد شدة وقع غياب الجمال على نفس الشاعر حيث يمثل له الموت بذاته 0

8- رسم الشاعر في النص صورتين متقابلتين للطبيعة، اذكريهما ، ووضحي الشعور في كل صورة معللة 0

- الصورة الأولى : الجمال والحسن والبهجة التي تملأ الكون وتشمل كل عناصر الطبيعة حتى اكتمل وسطع جمالها

. - الشعور : السعادة والإعجاب والبهجة بمظاهر الجمال 0

- الصورة الثانية : انحسار مظاهر الجمال والحسن عن الطبيعة وتأثر الطبيعة حيث انتشر الصمت والبرد والظلام . الشعور : الحسرة والحزن والأسى على فراق الجمال 0

9- ماذا يقصد الشاعر بالفرقة كما تفهم من الأبيات ؟ بم وصفها ؟

- يقصد انتهاء مظاهر الجمال في الطبيعة، وصفها بأنها صعبة ، تطيش لها الأحلام ، ويصعب جمع تفرقها .

10- للجمال تأثير في الفنان ، بيني ذلك من خلال الأبيات 0

- هو مصدر إلهام بأجمل المعاني والأخيلة ، فيبدع كل فنان في مجال فنه 0

11- ماذا أفاد ما يلي : أ- تكرار (لا) في الأبيات الأولى و البيت السابع عشر :

- الأبيات الأولى : تعدد وتنوع مظاهر تأثير الجمال، - البيت السابع عشر : عموم وشمول القبح 0

ب- اختيار " البوم " دون غيره من الطيور . بشاعة المنظر وكآبته وقوة الأصوات.

ج- استخدام كلمة " تُخدّد " في البيت الرابع . قوة الأثر الذي أحدثته الأمطار ، وشدة إفسادها للأرض .

د- استخدام (كله) في يا حسن كله : التوكيد والشمول والعموم .

12- اذكري من النص مظاهر جمال الطبيعة .

- شعاع الفجر - ندى الصباح - تغريد الطيور .
- - الروض النضير 0 - جمال الورود والأزهار 0

13- بيني أثر هذا الجمال في سلوك الشاعر .

يبعث فيه السعادة والنشاط ويثير خياله المبدع فيصف جمال الطبيعة فإذا انحسر الجمال انطفأت جذوة الإبداع.

14- أذكري من النص أمثلة لتأثر عناصر الطبيعة ، وانحسار الحسن عن الكون .

- تعري الغصون وموت الورود . – يسود الصمت والبرد والظلام - تشقق الأرض .
- تتلبد السماء بالغيوم . - هياج الريح وفزع البوم - انتشار الموت في جنبات الكون

15- بيني أثر الجمال في كل من (الكون / النفس / الفنان /الصبح/الروض /الطير / الطبيعة / الفجر) .

- الكون : يبعث في الكون الحياة والنشاط والبشر . - الطبيعة : يمنح الطبيعة الحياة والحركة والنضارة .
- النفس : يسعد النفس ويزيل الهموم . - الفنان : يثير فيه الخيال والإبداع ، فهو مصدر وحي وإلهام .
- الصبح : يبدو وكأنه استعاد الحياة بعد ممات الأرض . - الروض : صار نضيرا جميلا تتزاحم فيه الورود .
- الطير : يبدو مغرداً منطلقاً فرحاً بمظاهر الجمال . - الفجر : انطلق بين قمم الجبال فرحان محييا الحسن .

16- بيني اثر انحسار الجمال عن الكون وعن الشاعر .

- الكون : أدى إلى شيوع الصمت والبرد والموت والدجى .
- الشاعر : انكسار النفس ، والحزن والأسى ، وانطفاء الخيال وشعلة الإبداع .

17- وضحي ما توحي به الكلمات التالية :

- يفيض : بالفرحة والكثرة. - نجواك : بأنس النفس في وجود الحسن .
- البشر : بالسعادة والبهجة 0 - رُزق : بكثرة ما يلهمه الجمال للشاعر 0
- فزاحمت : بكثرة ألوان الجمال 0

18- ما السر في اهتمام الشعراء البالغ بالطبيعة ؟

يجد الشعراء وبخاصة الرومانسيون أن الطبيعة مصدر الوحي والإلهام وأنها تهبهم أسرار الشاعرية .

19- الشعر خلود للجمال و الحسن حتى بعد انحساره عن الدنيا . وضحي ذلك .

عندما يتبدل حال الدنيا وتختفي مظاهر الجمال ويحل الموت، عندها لا يبق إلا الشعر الذي يخلد ما مضى من جمال .

20- ترجمت ألفاظ الشاعر عاطفته على امتداد قصيدته 0 فدللي على ذلك من القصيدة 0

- ترجمت لغة الشاعر سعادته بالحسن وفرحته به مثل : (البشر – افتر ثغر الصبح – بسماتها – سعدت – الحب – الإبداع – الروض النضير – صوادح – شعاع الفجر)
- وعبر عن الحزن والأسي في :(وا أسفا – الفرقة – الصمت – البرد – الدجى – الموت – يروع – تفزع – الجهم – عبراتها – ردى النفس)

21- وازني بين النصين من حيث الفكر والعاطفة اتفاقا واختلافا فيما يلي .

قال أحمد شوقي : أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما
وقد نبه النيروز في غلس الدجى أوائل ورد كن بالأمس نوما

قال علي محمود طه: فضاء يروع الريح فيه نشيجها وتفزع فيه البوم من صرخاتها
وتنتـثـر الأزهار من عذباتهـا وتعرى الغصون النضر من ورقاتها

الاتفاق : كلاهما يتحدث عن الطبيعة وما يحدث فيها من تغيير .
الاختلاف في الفكرة : الأول يصف جمال الطبيعة في فصل الربيع ، والثاني : يتحدث عن انحسار الجمال عن الطبيعة
والعاطفة : شوقي يتحدث عن الفرح بقدوم الربيع - وشاعرنا يعبر الحزن والأسى لضياع الجمال .

22- بيني علاقة الجمل بما قبلها : (نتيجة – تعليلا – تفصيلا – إجمالا – تدليلا) .

- ولولاك ما جاش الدجى بهمومها ولا افتر ثغر الصبح عن بسماتها نتيجة
- بكرت إلى الروض النضير فزاحمت إليك ورود الأرض نور نباتها نتيجة
- وملت إلى الأدواح فانطلقت بها صوادح طار الصمت عن وكناتها نتيجة
- ومد شعاع الفجر ريق نوره يحييك يا ابن الفجر من شعفاتها تعليل
- فوو أسفا ياحسن للحظة التي تطيش لها الأحلام من وثباتها تعليل
- وواسفا يا حسن للفرقة التي يعز على الأوهام جمع شتاتها تعليل
- وما هي إلا الصمت والبرد والدجى ودنيا يشيع الموت في جنباتها تفصيل
- ويغشى السماء الجهم من كل ديمة تخدد وجه الأرض من عبراتها نتيجة

23- ما عناصر الوصف التي أبرز من خلالها الشاعر جمال الطبيعة ؟

- الوصف الداخلي المعنوي : وصف المشاعر والأحاسيس من فرح وحزن و انعكاسها على نفس الشاعر .
- الوصف الخارجي المادي : وصف جمال الطبيعة الملموس وسلوك الإنسان من قول للشعر وإشراقه على الوجه.

24- وضحي المقصود من التعبيرات التالية :

- . تستعرض الدنيا غريب فنونها : مع الحسن تظهر أنواع الجمال والألوان العجيبة .
- . تعرب عن نجواك شتى لغاتها : يظهر الحسن في صور متعددة بعدما كان مستترا .
- يعز علينا فراق الجمال والحسان : يصعب ويشق رحيل فصل الربيع .
- نشيج الريح : صوت تردد الريح في جنبات الكون - عذبات الأزهار : أغصانها وأطرافها

==

مناقشة إثرائية

1- تخيري ا الإجابة الصحيحة مما يلي : أ- الشاعر في هذا النص :

- يتحسس الجمال تحسس الفنان المرهف . - يتفاعل مع الجمال الطبيعي ويبحث في أسراره
- يبحث فيما وراء مظاهر الجمال من أسرار . - يبحث في القدرة التي أبدعت هذا الجمال.

أ- يصف الشاعر الطبيعة في هذا النص :

- ممعنا في تفصيل صورها . - راصدا لحركتها وتقلباتها
- من خلال إحساسه بها . - كاشفا عن قدرة خالقها

ب- لوجهك هذا الكون يا حسن كله (الحسن في البيت السابق هو .

- الجمال بمعناه المطلق ._ - الجمال الذي لا تدركه الحواس

- الجمال الذي يحدد بالزمان والمكان . - الجمال بمعناه الحسي .

ب- اختاري ما يقصده الشاعر بـ " الوحي الخالد " :

القرآن الكريم - جمال الطبيعة المستمر -. الشعر المعبر عن المشاعر - الشعر المعبر عن الجمال .

س وضحي الفكرة الكلية للنص. الشعر تخليد لإيحاء الطبيعة من إبداع للشعراء .

س فرقي بين الفكرة والهدف والقيمة والمشاعر فيما يأتي :

- الجمال طريق لسعادة الطبيعة وإبداع الفنان فكرة
- الدعوة إلى التأمل في جمال الطبيعة هدف
- شكر الخالق على آلائه العظيمة قيمة
- الإعجاب بجمال الطبيعة عاطفة

إثرائي : السر في اهتمام الشعراء البالغ بالطبيعة .

- . تنوع مظاهر الجمال فيها. . إحساسهم بقيمة الجمال وأثره في النفس
- . ما تمنحه الطبيعة للإنسان من عطاءات مادية . إدراكهم لقيمة الخيال في تنقية المشاعر

س ما علاقة الشاعر بالطبيعة كما يشير البيت الخامس ؟

- حسن الطبيعة وجمالها مصدر وحي وإلهام للشاعر ، فهو محب لها ، ومقبل عليها ، متفاعل مع الجمال الطبيعي ، يصفه من خلال روحه الملهمة .

س ما علاقة الصورة التي صورها العنوان بجمال نص أو بمضمون النص ؟

الوحي الخالد كناية عن جمال الطبيعة الذي يوحي للشاعر شعره فهو تعبير عن مضمون فكره ومشاعره في النص .

س علام يأسف الشاعر في الأبيات ؟ - على انحسار مظاهر الجمال عن الطبيعة وتأثر عناصر الطبيعة بالتغيير0

س عبر عما تركته الأبيات السابقة من أثر في نفسك . الحزن لتغير الحال وانحسار الجمال عن الكون .

وضح أثر الحسن في النفس كما أبرزه البيتان الثالث والرابع 0 الحسن يزيل هموم النفس ليحل محلها ابتسامة الأمل ،

- تسعد النفس بتحقق أحلامها وأمانيها وتهنأ بالحب وإن كان سببا للشقاء 0.

س ماذا يصور الشاعر في هذا المقطع الثاني ؟ يصور الشتاء. أو الطبيعة بعد رحيل معالم الحسن عنها.

س كيف عكس الشاعر إحساسه بالجمال على مظاهر الطبيعة ؟

- من خلال بثه الحياة في عناصرها ، فجعلها تشعر بالجمال، و الأزهار تتنافس ، والفجر يبتسم لاستقبال الحسن.

أ- اذكري مظهرين من مظاهر تفاعل الموجودات مع الجمال في البيتين الأول والثاني .

- الكون يفيض بشراً ؛ فتسعد النفوس وتمتلئ بالبهجة والسرور .
- الدنيا تستعرض فنون جمالها بشتى الطرق والصور 0

ب- [زاحمت إليك ورود الأرض نَور نباتها] و (نَور نباتها) هنا تعني :

- النباتات النضرة . - النبات المشرق بالأنوار . - الأزاهير المتعددة الألوان . - الزهور البيضاء .

الثروة اللغوية

1- وضحي معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

الكلمة	معناها
وجوهٌ يفيضُ البشرُ من قَسَماتِها	يتدفق - يسيل بكثرة
وتعرِبُ عن نجواكَ	أحاديثك السرية
ولولاكَ ما جاشَ الدجى بهمومها	تحرك واضطرب
يُحَييكَ يا بنَ الفَجرِ مِن شَعفاتِها	قمم الجبال
ولا شَقِيَتْ بالحبِّ بين لِـدَاتِها	مثيلاتها - أندادها
صوادحُ طار الصمت عن وُكُناتِها	تغريد الطيور
ويغشى السماءَ الجهمُ من كلِّ ديمةٍ	الوجه العابس المطر يطول زمانه في سكون
تخدِّد وجه الأرض من عبراتِها	تشقق - دموعها
ولكنْ ردَى النفسِ التي كنتَ حُبَّها	هلاك

1- بين مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
الدجى	دُّجْيَةُ	الديمة	دِيمات - دِيَم – ديوم
صوادح	صادح	شتى	شَتيت
		الوادي	أَوْدِيةٌ – وُدْيانٌ أَوْداءٌ – أَوادِيَةٌ

1- بين معنى كلمة(جاش) في السياقات التالية :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جاش الماءُ بين الزرع	تدفّق وجَرَى	جاشت نَفْسُه لموت صديقه .	اِضْطَرَبَتْ من الحزن
جاش البحرُ وارتفع الموج . (الفرس)	هاجَ	جاش الجبانِ من الحرب.	همَّ بالفِرار.
جاش القِدرُ على النار .	غَلَتْ		

أكمل كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة (حسن) .

(حسنة - الحسن - الحسين - المحسنين - محاسن – الحسنى - محسن - إحسان – محسنة)	
- أثر .... في الكون عظيم	الحسن
- إن الله يحب	المحسنين
- .... و .... سيدا شباب الجنة	الحسن والحسين
- يدعو الإسلام إلى .... الأخلاق	محاسن
- اللهم إنا نسألك ...... وزيادة	الحسنى
- .... طالبة متميزة	محسنة
- ...... بعشر أمثالها	الحسنة
- يكافئ الله الرجل .... على	المحسن - إحسانه

التذوق الفني

1- بين أثر استخدام الصور والمحسنات في التعبير عن الفكر والمشاعر :

1- الصورة الفنية :

- تستعرض الدنيا غريب فنونها : تبرز تعدد مظاهر الجمال في الدنيا
- تعرب عن نجواك شتى لغاتها : تعدد مظاهر الجمال في الدنيا 0
- جاش الدجى بهمومها : تبرز تأثير الجمال في الكون 0
- افتر ثغر الصبح : تبرز تأثير الجمال في الكون .
- ولا سعدت بالوهم في عالم المنى : تبرز تأثير الجمال في الكون 0
- ولا شقيت بالحب بين لداها : تبرز تأثير الجمال في الكون 0
- فزاحمت إليك ورود الأرض نور نباتها : توحي بكثرة ألوان الجمال.
- العذب من قبلاتها : توضح فرحة الكون بمقدم الحسن
- تَشَهَّى خُطىً فيها الرَّدى : يبرز تأثير الجمال في الكون 0
- ريق نوره : توضح جمال النور الصافي في أول النهار 0
- - ابن الفجر : تبرز جمال طلوع الفجر 0
- تطيش لها الأحلام من وثباتها : تبرز تأثير انحسار الجمال عن الكون 0
- يعز على الأوهام جمع شتاتها : تبرز تأثير انحسار الجمال عن الكون 0
- يشيع الموت في جنباتها : تبرز تأثير انحسار الجمال عن الكون ، وانتشار الهلاك والخراب
- يروع الريح فيه نشيجها : تبرز تأثير انحسار الجمال عن الكون ، وانتشار الخوف والرهبة
- تفزع فيه البوم من صرخاتها : تبرز تأثير انحسار الجمال عن الكون 0وانتشار الخوف .
- تنتثر الأزهار من عذباتها : توضح التعري من مظاهر الجمال 0
- وجه الأرض : تبرز تأثير انحسار الجمال عن الكون 0
- عبراتها : تبرز تأثير انحسار الجمال عن الكون 0
- ولا الأيام في ضحكاتها : تبرز اختفاء السعادة والبهجة عن الدنيا 0
- ردى النفس التي كنت حبها : يوضح تأثير الجمال في النفس 0
- نافث هذا السحر : تبرز تأثير انحسار الجمال عن الكون 0

2- بين نوع المحسن البديعي واذكر أثره

- المقابلة بين شطري البيت الثالث ، تبرز تأثير الجمال على الكون بكل أشكاله ومظاهره.
- (سعدت ، شقيت) - (الردى – حياة الخلد) - (صوادح – الصمت) طباق يبرز تأثير الجمال في الكون .
- (الفرقة ، جمع) : طباق يبرز تأثير انحسار الجمال عن الكون

الموضوعُ الرابع

الإسْلامُ يحاربُ السلْبيةَ*

«السَلبيّةُ» كَلمةٌ تُقابلُ كلمةَ «الايجابيّة»، وهما مِنَ الألْفاظِ الّتي هيأَلها الاستعمالُ اللُّغويُّ المعاصرُ جوًا مِنَ الشّيوع والذّيوع، وفي السلْبية معنى السلبِ والانتهابِ مَعَ الانسحابِ، وحَمْل النّفس على الانعزالِ والفرارِ، وفي الإيجابية معنى الوجوبِ والالتزامِ، وَحَمْلِ النّفسِ عَلى أداءِ ما يَجبُ أَن يُؤدَّي، ففي السلبية أخذٌ وَعَجزٌ، وَفي الإيجابية إعطاءٌ وقوةٌ.

يدورُ مفهومُ «السلْبية» الآنَ على عَدمِ الاهتمامِ بشأنِ الغير، وعلى التخلُّصِ من التَّبعاتِ والفِرارِ من المسؤولياتِ، وإلقاء الأحمالِ بعيدًا عن النفس والذات على أكتافِ هذا وذاك وذلك، دونَ أن يُفكّرَ صاحبُ النزعةِ السلبيةِ في أنْ يتجاوبَ أو يشاركَ أو يعاونَ، وهي صفةٌ إن دلّتْ على شيءٍ فإنما تدلُّ على ضَعفِ الذّاتِ، وتفاهةِ الشخصيةِ، وخَوَرِ العزيمةِ، مع الأنانيةِ والأثرَةِ، وهذه الصفةُ إذا تمكّنت من قوم تركتهم كأعجازِ نخلٍ مُنقعر، إذ يغدونَ أشباحًا بلا أرواح، وَظِلالاً بلا عزائم، وذيولاً بلا رِفعةٍ أو أصالةٍ، وَلَنْ تنهضَ لمجتمعٍ فاضلٍ دعامةٌ إنْ كانَ أبناؤه على هذا الخلقِ الذميم.

وَالإسلامُ العَظيمُ قَدْ عَلّم أبناءَه أنْ يحققوا ذواتهم، وأنْ يَعَبّروا عَن هِمَمِهم، وَأَنْ يُشاركوا بعزائِمهم، وَأَنْ يَنْهضوا بكلِّ ما يُمكنُهم النهوضَ به مِنْ تَبعاتٍ وَواجباتٍ، ضاقَتْ بهم تلك التَبعاتُ أم اتسعَتْ، خصَّتْ هذهِ الواجبَاتُ أَمْ عمَّت، وَحينما صوّرَ الحديثُ النبويُّ أتباعَ محمد –عَلَيْهِ الصلاةُ والسّلامُ– بأَنّهُم كالبنيانِ المرصوصِ، وأَنّهُمْ كالجَسدِ الواحدِ إذا اشتكى منهُ عُضوٌ تداعى لهُ سَائرُ الجَسَدِ بالحمَّى والسَّهر، أرادَ أن يعلّمَهم حَقيقةَ الإيجابية، وأنْ يُبعدَ عَنْ حِماهم قتامَ السلبية، فكلّ منْهمُ راعٍ ومَرعيٌّ، وَكلّ منْهُم ناصحٌ وَمنْصـــوحٌ، وَكُلٌّ منْهُم معينٌ ومُعانٌ، وَكُلّ منهم يُسْهِمُ بما يَسْتطيعُ ليكونَ الجَميعُ مِنْ أَهْلِ النّجاحِ والفلاحِ:

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ۝ ﴾ * (العصر).

وهذا هو مُعلّم الإنسانية وأُستاذ البشريةِ محمدٌ –صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عَلَيْه– يُعطي أتباعَه الدرسَ الهامَّ

* الرسالة العدد (١٠٤١) للأستاذ أحمد الشرباصي .

في مقاومة السّلبيةِ، فيقول: «مَنْ لَمْ يهتمْ بأمرِ المسلمينَ فليسَ منْهُم»، ومن اهتم بأمر أمته بَحَث شؤونَها، وعرفَ آلامها وآمالَها، وسعى في جلبِ الخيرِ لها، وَأسْهَم في دفع الشر عنها، وبهذا يكون إيجابياً لا سلبياً.

ويعودُ الرّسولُ إلى تدريب أتباعِه على الإيجابيةِ ومقاومةِ السّلبيةِ، عن طريق تقديم الوجوهِ الكثيرةِ مِنْ الخَيْرِ والنّفعِ وَالمعاونةِ إلى كُلِّ مُحْتاجٍ، فيقولُ -عليه الصّلاةُ والسّلامُ- «من نَفَّسَ عن مؤمنٍ كُربةً من كُرَبِ الدّنيا نفَّسَ اللّهُ عنه كربةً من كُرَبِ يوم القيامةِ، ومَن يَسَّرَ على مُعسِرٍ يسَّر اللّهُ عَلَيْهِ في الدّنيا والآخرةِ، ومن سَتَر مُسلِمًا سترَهُ اللّهُ في الدّنيا والآخرةِ، واللّه في عَوْنِ العبدِ ما كانَ العبدُ في عَونِ أخيه»[1]. وَهذا الهديُ النبويُّ الكريمُ مستمدٌّ مِن النّبعِ القرآنيِّ الصّافي الذي يُحرِّضُ على الإيجابيةِ في ميادين الخَيْرِ، وإلى مقاومة السّلبيّةِ المؤذية المخرِّبةِ، وذلك حَيْث يقول القرآن الكريم: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [2].

وإذا كانت الإيجابيةُ العمليةُ تتمثّلُ في فعْلِ الطّيباتِ وَالخيْراتِ، فإنّها أيضا تتمثلُ في مقاومة الشرورِ وَالآفاتِ، ولذلك يقولُ الرّسولُ -عَلَيْهِ الصلاةُ والسلامُ- «من رأى منكم منكرًا فلْيغيره بيدِه، فإن لم يستطعْ فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعَفُ الإيمانِ»[3]. وحذَّرَ الرّسولُ مِنْ تَرْك الشّرِ يستفحلُ- استفحالَ الدّاء العُضالِ، لئلا يؤديَ ذلك إلى دَمارِ الجميعِ، فَقالَ: «إن الناس إذا رأو الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشكَ أنْ يعمهّم اللهُ بعقاب منه»[4]، وَكَما حَاربَ الإسلامُ السلبيّة في مجال العملِ حارَبها في مجال القولِ، فَحَثَّ على الجَهْرِ بالكلمة الطيّبةِ والقول النّافع الذي يشاركُ به صاحبه في التوجيه والإرشادِ فَقالَ القرآنُ ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[5] وَقَال النبيُّ وَمَا أبلغَ ما قالَ: «منْ دَلّ على خَيْرٍ فَلَهُ مثْلُ أَجْرِ فاعلِه[6].

وهناك صنفٌ مِنَ النّاس لا عَقْلَ لَهُمْ وَلا رَشَادَ، فهم يتبعونَ كلَّ ناعقٍ، ويؤمّنونَ على كَلامِ كلِّ ناطق. لا نجد لهم رأيًا، ولا فِكرًا، ولا استقلالَ شخصيةٍ، وَهذهِ المَتابعةُ العَمْياءُ لونٌ صارخٌ مِنْ ألْوانِ السّلبيةِ وَضياعِ الشّخصيةِ، وَقَدْ حَاربَ الرّسولُ هذا التميّعَ أشدَ المحاربةِ، فقالَ: «لا تكونوا إمّعةً تقولون إنْ أحْسَنَ النّاسُ

أحسنًا، وإنْ ظَلَموا ظلمنا، ولكنْ وطِّنوا أنفسكمْ، إنْ أحْسَنَ الناسُ أنْ تُحسِنوا، وإن أساؤوا فلا تظلموا»[1]

وَحَتَّى السّلْبيّة في التفْكير حاربَها الإسلامُ، فَالقاعدَةُ الإسْلاميةُ تقول: «إنَّ من اجتهد فأصابَ فَلَهُ أجران، ومن اجتهدَ فأخطأ فَلَهُ أجرٌ واحدٌ» والاجتهاد هو بذلُ الطاقة في سبيلِ الوصولِ إلى الحقّ، وهذا هو معاذُ بنُ جبلٍ يعطينا مثلاً للإيجابية الصالحة في التفكير والاجتهادِ حينما يبعثُه الرّسولُ إلى اليمن، وَيَسْألُهُ كَيْفَ يَقْضي بَيْنَ النّاسِ، فيجيبُه بأنه سيتبعُ القرآن وَالحَديثَ، فإذا لَمْ يجد الحكمَ منصوصًا عَلَيْهِ فيهما، فإنه سيجتهدُ برأيه، فيفرحُ النبيُّ لذلك ويقولُ: الحمد للّه الذي وَفّقَ رسولَ رسولِ اللّه لما يُحبُّه رسول اللّه.

وَلَقدْ كانَ رَسولُ اللّهِ المثلَ الأعلى في محاربة السَّلْبية، فَهُو لا يدخرُ وسْعًا في معاونةِ النّاسِ وَحَلِّ مشكلاتِهم، والنهوضِ بتبعاتِهم، وهو يُحمِّلُ نفسَه ما لا تَحْمِلُه نفسٌ أخرى في هذَا المجال وَلَقَدْ جاءَه رَجُلٌ يَسْألُه، فَقالَ لَهُ النبيُّ: ما عندي شيءٌ، ولكن ابتع عليَّ (أي اشترِ عَلَى حِسابي) فَإذا جَاءنا شيءٌ قَضَيْناه، وَكَانَ عمرُ حاضرًا فَقَالَ: يا رَسولَ اللّهِ، ما كلَّفك اللّهُ مالا تقدرُ عَلَيْهِ، فَكَرِه النبيُّ ذلك، وهنا قال أَحَد الأنصار: يارَسول اللّه أنفِقْ ولا تخفْ مِنْ ذي العرشِ إقلالاً، فَبَدأ البِشْرُ في وجه الرّسولِ وَقالَ: بهذا أُمرتُ!.

وَفي ظِلالِ هذِهِ المبادئ الإسلامية العاليةِ تربّى شبابٌ كلُّهم عزمٌ وإقدام، وَإيجابيةٌ ونفورٌ مِنَ السّلبيةِ حتى نسمعَ أَحَدهم يقولُ:

اطـــرحـــوا الأمـــــرَ إلـيـنـا
واحـــمـــلـــوا الـــكـــلَّ عـلـيـنـا
إنـنـــــا قــــــومٌ إذا مـــــا
صَـــعُـــبَ الأمـــــرُ كـفـيـنـا
وَإذا مـــــاريـــــم مـنّـــــا
مـــوطـــنُ الـــــذّل أبـيـنـــا
وَإذا مـــــاهـــــدم
الـعـــــــــــــــــــــزَّ
بـــنـــو الـــعـــزّ بـنـيـنـا!

وبهذه الروح الكريمةِ العظيمةِ تقوى الأممُ وتسودُ الشعوبُ.

الأهـــــــداف

1- استخلص الهدف الذي يسعى الكاتب إلى تحقيقه ، وطريقته في نقد السلبية :

تنفير الناس من السلبية والدعوة إلى الإيجابية من خلال منهج الإسلام العملي في تنقية المجتمع .

وطريقته : ذكر أمثلة عديدة للإيجابية والاكتفاء بتوضيح أخطار السلبية بأسلوب علمي متأدب .

2- وضح مفهوم السلبية والإيجابية .

- السلبية : عدم الاهتمام بشؤون الغير والفرار من المسؤوليات وإلقاء الأحمال على الغير.
- الإيجابية : العطاء والقوة والمشاركة وتحمل المسؤولية .

3- وضح مظاهر الإيجابية والسلبية وآثارهما على الفرد والمجتمع .

أ- مظاهر الإيجابية وآثارهما :

المشاركة والنهوض بالأعباء وتحمل المسؤولية والمبادرة .

أثارها : على الفرد تجعله محبوبا قويا ، مسؤولا ، عالي الهمة .

على المجتمع : تجعله راقيا متطورا تسود فيه المحبة والمودة والتعاون .

ب- مظاهر السلبية وآثارهما :

- الانعزال والفرار - التخلص من المسؤوليات وإلقائها على الآخرين .

أثارها : على الفرد : ضعف الذات و تفاهة الشخصية و خور العزيمة والأثرة والأنانية .

على المجتمع : الضعف والتفكك والتخلف والجمود وعدم النهوض .

4- استخلص فكرة رئيسة من الموضوع .

* السلبية داء يفتك في جسد المجتمع والإيجابية خير دواء له .

* الإسلام حريص على صلاح حال المجتمع .

5- استنتج أهم القيم من الموضوع .

نبذ السلبية - التعاون الإيجابي - القدوة الصالحة - تحقيق الذات - علو الهمة - النهوض بالواجبات .

6- بيّن شقي الإيجابية العملية وأثرها في السلوك .

- فعل الخيرات : تقديم الوجوه الكثيرة من الخير والنفع والمعاونة لكل محتاج .
- مقاومة الشرور والآفات : الأخذ على يد الظالم ومنعه من ظلمه وعدم ترك الشر يستفحل .

7- وضح علاقة مضمون النص بالواقع قيما وسلوكا .

يرتبط بالواقع حيث يدعو إلى ترسيخ القيم الإيجابية مثل تحمل المسؤولية والتعاون ويوجه السلوكيات الخاطئة مثل السكوت على الظالم وعدم تحمل المسؤولية .

8- استنتج أنواع كل من السلبية والإيجابية كما أوردها الكاتب .

- **أنواع السلبية :** سلبية القول - سلبية العمل - سلبية الإتباع - سلبية التفكير
- **أنواع الإيجابية :** إيجابية العمل والقول والتفكير والاستقلال لا الاتباع .

9- حددي الصفات الشخصية التي تميز الإنسان السلبي ، وما أثرها ؟

- ضعف الذات وتفاهة الشخصية وخور العزيمة والأنانية والأثرة ، انعزالي، تهدد الأفراد والمجتمعات.

10- بين موقف الإسلام من مجالات السلبية ، مدللة عليها .

- حارب الإسلام السلبية بجميع أنواعها في العمل والقول والاتباع والتفكير .

أ- في مجال العمل : دعا إلى فعل الطيبات والخيرات ومقاومة الشرور والآفات .

- الدليل قوله تعالى (وتعاونوا على البر و التقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).
- الدليل قوله ﷺ :(مَن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ...)

ب- في مجال القول : حث على الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع الذي يشارك في التوجيه والإرشاد.

- الدليل قوله تعالى : " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ......".
- الدليل قوله ﷺ :(الدال على الخير كفاعله)

ج- في مجال الاتباع : دعا إلى استقلال الشخصية وحارب التميع فيمن لا رأي له ولا فكرا .

- الدليل قوله ﷺ : " لا تكونوا إمعة ..... " .

د- في مجال التفكير : الدعوة إلى الاجتهاد في الرأي وصولا إلى الحق .

- الدليل قول الرسول (إن من اجتهد فأصاب فله أجران ، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد)
- وقصة معاذ بن جبل عندما أرسله النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى اليمن .

10 أبد رأيك في كل موقف أو تصرف مما يأتي :

- فرح الرسول ﷺ عندما أجابه معاذ بن جبل أنه سيجتهد في قضائه .

موقف إيجابي فيه دعوة إلى ضرورة الاجتهاد للوصول إلى الحق ، و محاربة سلبية التفكير .

- إشارة النبي ﷺعلى الرجل الذي سأله أن يشتري على حسابه .

موقف إيجابي وتدريب عملي من الرسول لمساعدة الناس، وفيه تلميح بمسؤولية الراعي تجاه رعيته .

- في تحذير النبي من ترك الظالم يستفحل أمره .

موقف إيجابي فيه دعوة لمحاربة السلبية بالأخذ على يد الظالم حتى لا يؤدي إلى دمار المجتمع .

- في قول الشاعر : اطرحوا الأمر علينا .

موقف إيجابي في العزم والإقدام والنفور من السلبية حتى تربي شبابا كلهم عزم فتقوى الأمة .

11 وضح طرق الإسلام ومنهجه في علاج السلبية .

حمل الإنسان على الإيجابية والقيام بالواجبات والمسؤوليات والتعاون مع الآخرين .

12 بين أهمية المواقف التالية وقيمتها .

- حذر النبي من ترك الظالم .

يبين الإيجابية العملية بالأخذ على يد الظالم حتى لا يستفحل الشر فيؤدي إلى دمار المجتمع .

- قول الشاعر : اطرحوا الأمر علينا

يبين الإيجابية في العزم والإقدام حتى تربي شبابا كلهم عزم فتقوى الأمة .

- موقف معاذ في القضاء إن لم يجد الحكم في القرآن والحديث، فإنه سيجتهد برأيه.

يبين الإيجابية في التفكير والاجتهاد .

13 اربط كل دليل بجانب من جوانب (السلبية – الإيجابية) فيما يلي.

- قوله تعالى : " وتعاونوا على البر والتقوى " : إيجابية العمل
- قول النبي للرجل " ابتع عليَّ " إيجابية العمل
- قول النبي ﷺ: " من اجتهد فأصاب فله أجران " : إيجابية التفكير
- قوله تعالى : " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير " : إيجابية القول
- قوله ﷺ : " لا تكونوا إمعة " : محاربة سلبية السلوك

14 اذكر مثالاً لكل من (الإيجابيّة العامة - الإيجابيّة العمليّة) .

- الإيجابيّة العامة : الاهتمام بالشأن العام كأحوال الدولة والمسلمين والانفعال للأحداث .

. الإيجابيّة العمليّة : الاهتمام بالعمل وإتقانه والحرص على الوقت والاجتهاد فيما يكلّف به .

15 وضح سمات أسلوب الكاتب وفكره .

- الاعتماد على الحجة والبرهان . - سهولة اللفظ ووضوح المعنى . - استخدام الصور الفنية

- - المنهج العلمي في العرض والتحليل. - اتساع ثقافته الدينية والاجتماعية .

16 بين وسائل إقناع الكاتب .

- تحليل المفاهيم . - عرض المواقف والمبادئ . - الاستشهاد بالقرآن والحديث . - ربط المقدمات بالنتائج

17 بين دلالة أو مقصود كل تعبير مما يأتي .

- أشباحا بلا أرواح : انعدام الهوية والفائدة .
- ظلالا بلا عزائم : الضعف والانكسار .
- ذيولا بلا رفعة : الانقياد والتبعية .
- قتام السلبية : هو الغبار الأسود والمقصود الآثار السيئة للسلبية .
- حماهم : (الحمى) كل ما يجب حمايته من أرض وعرض ومال .

أسئلة إثرائية

ضع علامة (/) أمام المعبر عن مفهوم السلبية وضع علامة (×) أمام ما لا يعبر عن ذلك :

- - أن يأخذ المرء من غيره بغير رغبة في العطاء لهم . (/)
- 2- الأخذ بغير قدرة على العطاء المطلوب . (   )
- 3- الانعزال عن أي فئة من فئات المجتمع . (/)
- 4- أخذ الكثير من الآخرين وإعطاء القليل لهم . (/)
- 5- الاعتماد في بعض الأمور على الآخرين . (   )

ما الظاهرة (القضية) التي تناولها الكاتب بالنقد ؟

السلبية وهي ظاهرة اجتماعية متفشية في كثير من المجتمعات العربية والإسلامية .

بنائي : لماذا اختار الكاتب هذا الموضوع ؟

لأن له أهمية كبيرة في المجتمع .

ميز الكاتب بين السلبية والإيجابية . وضح ذلك .

في السلبية أخذ وعجز وفي الإيجابية عطاء وقوة .

ما صور الإيجابية التي علمنا إياها الإسلام ؟

فعل الطيبات والخيرات - مقاومة الشرور والآفات - الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع والنصيحة المفيدة - استقلال الشخصية - إيجابية في الفكر وإعمال الفكر .

ما المقصود بسلبية الإتباع ؟

أن تؤمن على كلام كل ناطق ومن لا عقل له ولا رأي ولا فكر ولا استقلال شخصية ولكن متابعة عمياء

متى يكون الإنسان إيجابيا ؟.

عندما يهتم بأمر أمته ويبحث في شؤونها ويعرف آمالها وآلامها ويسعى في جلب الخير لها .

ما المقصود بالاجتهاد ؟

بذل الطاقة في سبيل الوصول إلى الحق .

- إلام يشير الحديث الشريف الآتي :" من رأى منكم منكر فليغيره .." ؟ إلى الإيجابية العملية

أ- هدف الكاتب من وراء عرض هذا الموضوع :

- إظهار الآثار الخطيرة للسلبية. - عرض مجموعة من الحقائق حول موضوع أخلاقيّ .

- المقارنة بين السلبية والإيجابية . - **التحذير من السلبية وبيان علاج الإسلام لها .**

د- إنّ من اجتهد فأصاب فله أجران , ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد "

في الحديث السابق علاج لواحد من أنواع السلبية هو :

- **السلبية في التفكير** - السلبية في العمل -السلبية في القول - السلبية في السلوك

ضع العلامة (✓) أمام الصحيح والعلامة (×) أمام غير الصحيح مما يلي :

- يشترط في الناقد للظواهر الاجتماعية سموّ القصد ، والسعي للإصلاح . (✓)
- يعالج الكاتب في هذا الموضوع ظاهرة اجتماعية قلَت حدتها في العصر الحديث . (×)
- غلبت الجوانب العلمية والسياسية على أدلة الكاتب التي ساقها لدعم رؤيته . (×)
- نجح الكاتب في تشخيص الداء الاجتماعي , و اقترح حلولاً ناجعة له . (✓)

- في السلبية إعطاء وعجز وفي الإيجابية إعطاء وقوة (×)
- قصّر الكاتب في ضرب الأمثلة الواقعية على السلبية والإيجابية (×)
- لم يحارب الإسلام السلبية في القول لعدم خطورتها (×)
- حمّل الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه فوق طاقتها لمحاربة السلبية (✓)

1- إلام يشير الحديث الشريف الآتي :" من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم " ؟

1- ضع علامة (/) أمام الصحيح وعلامة (×) أمام غير الصحيح مما يلي :

- أجمل الكاتب في ذكر سمات السلبية وضرب أمثلة للإيجابية (×)
- لم يحارب الإسلام السلبية في العمل لعدم خطورتها (×)

4- (" هناك صنف من الناس لا عقل لهم) ولا رشاد، فهم يتبعون كل ناعق، ويؤمّنون على كلام كل ناطق، ولا نجد لهم رأياً، ولا فكراً، ولا استقلال شخصية، وهذه المتابعة العمياء لون صارخ .....)

أ. أي أنواع السلبيّة ينتقد الكاتب في الفقرة السابقة ؟

سلبية التفكير أو سلبية الفكر

ب. حدد اثنتين من سمات من يتصفون بالسلبية كما جاء في الفقرة السابقة .

- الطاعة العمياء * التصديق لكل ما يقال * تفاهة الشخصية * ضعف التفكير

ج . اذكر مثالاً لكل نوع من نوعي الإيجابية التاليين :

- الإيجابيّة العامة : الاهتمام بالشأن العام كأحوال الدولة والمسلمين والانفعال للأحداث

. الإيجابيّة العمليّة : الاهتمام بالعمل وإتقانه والحرص على الوقت والاجتهاد فيما يكلّف به

د. حدد من الواقع الذي تعيشه ظاهرة سلبيّة واقترح علاجاً لها.

* الظاهرة السلبيّة : أي ظاهرة سلبيّة كالتدخين , والمخدرات والطلاق , وإهمال الدراسة

* العلاج المقترح لها : يقبل علاج مناسب يقترحه الطالب للظاهرة التي حددها .

صل مجموعة (أ) ما يناسبها من مجموعة (ب) فيما يلي .

	المجموعة (أ)		المجموعة (ب)
1	" لا يكن أحدكم إمّعة , يقول: " إن أحسن النّاس أحسنت , وإن أساءوا أسأت ... "	2	الإيجابية الفكرية
2	" ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون "		الإيجابية القولية
3	" من رأى منكم منكرا فليغيره بيده , فإن لم يستطع فبلسانه , فإن لم يستطع فبقلبه , وذلك أضعف الإيمان "	3	الإيجابية العملية
4		1	الإيجابية العامة

الثروة اللغوية

1- بين مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
أشباح	شبح	دعامة	دعائم
أعجاز	عَجُز	ناعق	نعقة ، نعّاق ، نواعق

2- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

الكلمة	معناها
السلبية مأخوذة من السلب والانتهاب	الأخذ قهرا
السلبية تؤدي إلى خور العزيمة .	ضَّعْفُ
الشر يستفحل استفحال الداء العضال	يتَفَاقَمَ – الشديد
الرسول ﷺ لا يدخر وُسْعا في المعاونة	طاقة وقوة
الإنسان السلبي يفر من التبعات .	المسؤوليات
كأعجاز نخل منقعر.	منقلع عن أصله
• وطّنوا أنفسكم على الإيجابية .	عَوّدوا
السلبية تؤدي إلى الأنانية والأثرة	الأنانية

3- بين معنى كلمة(قضى) في السياقات التالية :

الكلمة	معناها
• قَضَى اللهُ ببر الوالدين	• أمر
• قضى الشيخ بين الخصمين	• حكم وفصل
• قَضَى الرجل الصَّلاة والحَجَّ والدَّيْنَ	• أدَّاى
• قضَى الرجل نحبَه	• مات

4- أكمل كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة (رعى) .

(راعي – رعاة - مرعى – رعية – رعايا – رعي – رعاية – مرعيّ – مراعاة)	
▪ تشيد الدولة دور ...... الأيتام .	▪ رعاية
▪ يجب علينا ...... مشاعر الآخرين	▪ مراعاة
▪ يحمي الحاكم	▪ الرعية
▪ انتشرت الماشية في	▪ المرعى
▪ المجتمع الصحراوي يعتمد على	▪ الرعي
▪ ..... يتصف بالصبر والحلم	▪ الراعي
▪ تهتم الكويت ...... في الخارج	▪ رعاياها
▪ حياة ..... الإبل في الصحراء	▪ رعاة

التذوق الفني

1- وضح أثر الصورة الفنية فيما يلي :

- هذه الصفة إذا تمكنت من قوم تركتهم كأعجاز نخل منقعر : يبرز الأثر السلبي لمعنى للسلبية .
- في ظلال هذه المبادئ تربى شباب : وتوحي بأهمية مبادئ الإسلام .
- يغدون (أشباحا ، وظلالا ، وذيولا) : توضح أثر السلبية السيء على الفرد والمجتمع ..
- اطرحوا الأمر إلينا : توضح المبادرة والإيجابية .
- إذا ما هدم العز بنو العز بنياناً : توضح المبادرة والإيجابية .
- مقاومة السلبية : توضح المجاهدة في تصحيح الخطأ .
- تركتهم كأعجاز نخل منقعر: توضح الأثر السيء للسلبية .
- أتباع النبي كالبنيان المرصوص : يوضح تعاون وتماسك الصحابة .

2- بين أثر المحسن البديعي فيما يلي :

- في السلبية أخذ وعجز وفي الإيجابية عطاء وقوة : مقابلة توضح الفرق بين السلبية والإيجابية .
- عرف آلامها وآمالها : طباق يوضح الإيجابية - محسن لفظي نوعه : جناس ناقص يحدث جرسا
- إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم : طباق توضح تبعية الإنسان في الفكر
- سعى في جلب الخير لها × وأسهم في دفع الشر : مقابلة تؤكد مفهوم الإيجابية .
- الأثرة والإيثار - الخير والشر : طباق يؤكد مفهوم الإيجابية .

فنون البلاغة

1-التورية

التورية من المحسنات البديعية، وهي أن يأتي المتحدث بلفظ له معنيان، أحدهما قريب لا يريده والثاني بعيد هو المراد. - تأتي بلاغة التورية، فيما تثيره في الذهن من نشاط، وفي المعاني من مفارقات .

التمهيد : لا يباع الليمون بعد العصر .

الكلمة : العصر   القريب : بعد صلاة العصر   البعيد : بعد أن يصير عصيرا .

1- بين مواضع التورية في كل مثال مما يلي:

الأمثلة	الكلمة	المعنى القريب	المعنى البعيد	بلاغتها
قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين سئل عن النبي ﷺ وهما مهاجران إلى المدينة : هاد يهديني .				تثير الذهن وإثراء المعاني من مفارقات
- قال الشاعر الجزار : -كيف لا أشكر الجزارة ما عشـ ت حفاظاً وأهجر الآدابا وبها صارت الكلاب ترجيـ ني وبالشعر كنت أرجو الكلابا				
وقال بدر الدين الذهبي : يا عاذلي فيه قل لي إذا بدا كيف أسلو؟ يمر بي كل وقت وكل مر يحلو				
وقال لسان الدين بن الخطيب في موشحته : وروى النعمان عن ماء السما كيف يروي مالك عن أنس				

1- حل أسئلة الكتاب المدرسي : بين مواضع التورية في كل مثال مما يلي:

الأمثلة	الكلمة	المعنى القريب	المعنى البعيد
أقول وقد شَدّوا إلى الحرب غارةً دعوني فإني أكل الخبز بالجبن			
قال الحكيم بن دانيال وكان كحالاً: يا سائلي عن حرفتي في الورى واضيعتي فيهم وإفلاسي ما حالُ مَن دِرْهم إنفاقه يأخذه من أعين الناس			
وقال آخر : والنهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلو الصدا			
أم الكويت التي حيَّت فَهِمْتُ بها أم أنها العين كم في العين من حَوَرَ			
وقال شوقي في رثاء حافظ إبراهيم : يا (حافظ) الفصحى وحارس مجدها وإمامَ من نَجَلت من البلغاء			
فمن العجائب لفظها حر ومعناها «رقيقُ»			

الإجـــابة

1- بين مواضع التورية في كل مثال مما يلي:

الأمثلة	الكلمة	المعنى القريب	المعنى البعيد	بلاغتها
قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين سئل عن النبي ﷺ وهما مهاجران إلى المدينة : هاد يهديني .	هاد	الهادي إلى الطريق	الهادي إلى الإسلام	تثير الذهن وإثراء المعاني من مفارقات
- قال الشاعر الجزار : -كيف لا أشكر الجزارة ما عشـ ت حفاظاً وأهجر الآدابا وبها صارت الكلاب ترجيـني وبالشعر كنت أرجو الكلابا	الكلابا	الحيوان المعروف	أصحاب الجاه	
وقال بدر الدين الذهبي : يا عاذلي فيه قل لي إذا بـدا كيف أسْـلـو؟ يمر بي كل وقت وكل مر يحلـو	مر	المرور	المرارة	
وقال لسان الدين بن الخطيب في موشحته : وروى النعمان عن ماء السما كيف يروي مالك عن أنس	النعمان ماء السماء	ملك الحيرة جد النعمان	شقائق النعمان المطر	

1- حل أسئلة الكتاب المدرسي : بين مواضع التورية في كل مثال مما يلي:

الأمثلة	الكلمة	المعنى القريب	المعنى البعيد
أقول وقد شَدّوا إلى الحرب غارةً دعوني فإني أكل الخبز بالجبن	الجبن	الطعام	الخوف
قال الحكيم بن دانيال وكان كحالاً: يا سائلي عن حرفتي في الورى واضيعتي فيهم وإفلاسي ما حالُ مَن دِرْهم إنفاقه يأخذه من أعين الناس	أعين الناس	علاج الناس	صعب المنال
وقال آخر : والنهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلو الصدا	الصدى	صدأ الحديد	العطش
أم الكويت التي حيَّت فَهِمْتُ بها أم أنها العين كم في العين من حَوَر	العين	عين الإنسان	مدينة في الإمارات
وقال شوقي في رثاء حافظ إبراهيم : يا (حافظ) الفصحى وحارس مجدها وإمامَ من نَجَلت من البلغاء	حافظ	المحافظة	حافظ إبراهيم
فمن العجائب لفظها حر ومعناها «رقيقُ»	رقيق	العبودية	رقة الألفاظ

1- أسلوب الأمر

الأمر هو : طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالزام :

له أربع صيغ منها : فعل الأمر – المضارع المقرون بلام الأمر – اسم فعل أمر – المصدر النائب عن فعل الأمر

وللأمر نوعان

- **الأمر الحقيقي :** هو الأمر الصادر من الأعلى رتبة إلى الأدنى رتبة .
- **الأمر المجازي :** هو خروج الامر من معناه الحقيقي الى معان واغراض بلاغية تفهم من سياق الكلام .

بنائي : الأمر الحقيقي والأمر البلاغي :

- قال تعالى: "أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ". حقيقي
- اللهم اهدني إلى الطريق المستقيم مجازي

3- حدد الغرض من أسلوب الأمر فيما يلي :

الأمثلة	غرضه
إذا كان لغير العاقل بأمر محبوب : يا دَارَ عَبْلَةَ بِالجَواءِ تَكَلَّمي .... وَعِمّي صَباحاً دَارَ عبْلَةَ واسلَمِي فيا موت زر إن الحياة ذميمة*** و يا نفس جدي إن دهرك هازل	التمني
قال تعالى: " فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم." " أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ .. " عِش عَزيزاً أَو مُت وَأَنتَ كَريمٌ ** بَينَ طَعنِ القَنا وَخَفقِ البُنودِ	التسوية
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ** بسقط اللوى بين الدخول فحومل. يا نديمي من سرنديب كفا ** عن ملامي وخلياني وما بيا. يا صاحبي تقصيا نظريكما.	الالتماس
قال تعالى: " اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير" إذا لم تخش عاقبة الليالي *** ولم تستح فاصنع ما تشاء	التهديد
قال تعالى : " ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ " خُذُوا كُحلاً وَمِجمَرَةً وَعِطراً ** فَلَستُم يا فَرَزدَقُ بِالرِجالِ زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا ** أبشر بطول سلامة يا مربع	التحقير

1- صغ أسلوب أمر حسب المطلوب منها فيما يلي :

- التمني . غرد يا طير
- التسوية : احضر أو لا تحضر أحترمك
- الالتماس . اعطني القلم يا أخي . - قال لزميله : ساعِدْني في حل الواجب .
- التهديد . أهْمِلْ دروسك ، وسترى عاقبة ذلك .
- التحقير . تأدب يا هذا .

التقويم : بيني الغرض البلاغي لما يلي :

قال الشاعر : ألا أيّها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل . تمني

قال تعالى: " فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم." تسوية

2- أسلوب النهي

النهي : ويأتي على صورة واحدة وهي المضارع المسبوق بـ (لا) الناهية وهو حقيقي ومجازي .

و النهي الحقيقي هو طلب الكف من أعلى لأدنى .

وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي أغراض بلاغية كالحث والالتماس ، والتحقير – التيئيس - - التمني .

1- حدد أسلوب النهي من الفقرة التالية ما يلي :

- يا بني لا تحد عن الطريق المستقيم . وإذا أردت العلم فسافر ولا تقترب من البحر، وقد استودعتك الله بقولي : اللهم لا تسلط عليه عدوا .
- لا تحد - لا تقترب - لا تسلط

2- استخلص الغرض البلاغي لأسلوب النهي :

الأمثلة	غرضه
لا تَترُكوا مُستَحيلاً في اِستِحالَتِهِ ** حتّى يُميطَ لكُم عن وجهِ إمكانِ لا تستسلموا للصعاب فإن مع العسر يسرا . إذا غامرت في شرف مروم ** فلا تقنع بما دون النجوم	الحث
قال تعالى : " يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي " لا تحسبوا البعد ينسيني مودتكم ** هيهات هيهات أن تنسى على الزمن فلا تبلغاه ما أقول فإنه شجاع ** متى يذكر له الطعن يشتق. ولا تثقلا جيدي بمنة جاهل ** أروح به مثل الحمام مطوقا	الالتماس
دع المكارم لا ترحل لبغيتها ** واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب ** وعش مستريحا ناعم البال	التحقير
" لا تظن أني غافل عن جرائمك " قال أبو القاسم الشابي موجها حديثة إلى المستعمر رويدك لا يخدعنك الربيع *** وصحو الفضاء وضوء الصباح ففي الأفق الرحب هول الظلام *** وقصف الرعود و عصف الرياح	التهديد
إيه يا طير لا تضن بلحن ** ينقذ النفس من هموم كثيرة عيني جودا ولا تجمدا ** ألا تبكيان لصخر الندى	التمني

3- صغ أسلوب نهي حسب المطلوب فيما يلي :

- غرضه الحث . لا تستسلموا للفشل .
- غرضه الالتماس . لا تتأخري يا أختي
- غرضه التحقير . لا تكن مذلولا - لا تنسخ رأيا لا تعرف معناه . - لا تجهد نفسك فلست من الكرام.
- غرضه التهديد . لا تطع أمري ولا تسمع كلامي .
- غرضه التمني . لا تغربي يا شمس .

3- أسلوب الاستفهام

الاستفهام الحقيقي : هو طلب معرفة شيء مجهول ويحتاج إلى جواب .
الاستفهام البلاغي : لا يتطلب جواباً و إنما يحمل من المشاعر أغراض بلاغية عديدة منها:

1- بين الغرض البلاغي لأساليب الاستفهام التالية .

الأمثلة	الغرض منه
- قال تعالى على لسان أحد الرسل والمؤمنين معه، وقد استبطؤوا النصرَ: (مَتَى نَصْرُ اللَّهِ ؟). - وقال الشاعر : طال بي الشوط ولكن ما التقينا فمتى ألقاك في الدنيا؟ وأينا؟	الاستبطاء
- قال تعالى : (فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) (٤). وقال البارودي: هل من طبيب لداء الحب أو راقي ** يشفي عليلاً أخا حزن وإيراق؟	التمني
قال تعالى : " فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ " وقال المتنبي في الدمستقِ قائدِ الروم وقد تكررت إغارتُه على المسلمين وفراره في كلّ غارة يشنّها عليهم: أفي كُلّ يَوْمٍ ذا الدُّمُسْتُقُ مُقدِمٌ. قَفَاهُ على الإقْدامِ للوَجْهِ لائِمُ ؟	التهكم
قال تعالى : "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ " • ولَستُ أُبالي بَعْدَ إدراكِيَ العُلَى ... أكانَ تُراثاً ما تَناوَلتُ أم كَسْبا ؟	التسوية
• أَضاعُوني وَأيَّ فَتىً أَضاعُوا ** لِيَومِ كَريهَةٍ وَسِدادِ ثَغرِ من للمحافل والجحافل والسرى ** فقدت بفقدك نيراً لا يطلع وَمَن اتخذتَ على الضّيوفِ خَليفَةً ** ضَاعُوا وَمِثْلُكَ لا يكادُ يُضَيِّعُ	التعظيم

2- صغ أسلوب الاستفهام للغرض المطلوب منها فيما يلي :

- التمني : هل يعود الزمان ؟ - هَلْ تطير في الهواء ؟
- الاستبطاء : حتى متى وأنت في غفلة والموت يقترب ؟ - متى نصر الله ؟
- التهكم : أين التفاخر بالشجاعة وقد فررت ؟
- التسوية : سواء أحضرت أم لم تحضر أحترمك ؟
- التعظيم : من غيرك يستحق أن يكون أميرا ؟

3- بين الغرض البلاغي لما يلي :

- مثال: قوله تعالى : "سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم" التسوية
- وقول الشاعر: أين الرواية بل اين النجوم وما **صاغوه من زخرف فيها ومن كذب التهكم
- وقول المتنبي : وما قتل الأحرار كالعفو عنهم ** ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا التعظيم
- وقول الشاعر: وما أدري ولست إخال أدري ** أقوم آل حصن أم نساء التهكم
- وكقول الشاعر : أبكت تلكم الحمامة أم غنت **على فرع غضنها المياد التسوية

السلامة اللغوية

1- الجمل التي لها محل من الإعراب

الجمل التي لها محل من الإعراب هي التي تقع موقع الاسم المفرد ، وقد تقع موقع الفعل المجزوم فتكون في محل جزم ، وهي سبع : أن تكون الجملة واقعة :

- خبراً إما لمبتدأ أو لحرف ناسخ أو لفعل ناسخ .
- حالاً لمعرفة قبله .
- نعتا لنكرة قبلها .
- مفعولاً به لقول أو لغيره .
- جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء أو بـ إذا الفجائية .

1- استخرج الجمل التي لها محل من الإعراب و بين الموقع الإعرابي لها .

الأمثلة	الجملة التي لها محل	محلها الإعرابي
1- الرجل يتكلم ▪ الرجل كلامه صدق	يتكلم كلامه صدق	جملة فعليه في محل رفع خبر جملة اسمية في محل رفع خبر
▪ إن الرجل يتعلم	يتعلم	في محل رفع خبر إن
▪ لا رجل يكذب	يكذب	في محل رفع خبر لا
▪ كان الرجل يركض	يركض	في محل نصب خبر كان
▪ كاد الرجل يفوز	يفوز	في محل نصب خبر كاد
2- جلست حيث جلست أمي إذا جئتني أكرمتك	جلست أمي جئتني	في محل جر بالإضافة

2- بين الموقع الإعرابي للجمل التالية :

- " وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ ". ....
- ليت الحَدِيقَة وُرُودهَا جَمِيلَةٌ. ....
- وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنا مُعاجِزِينَ أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ - ....
- شرع المُهَاجر يَعُوْد . ...
- ▪ سافرت حين وصل القطار ....
- ▪ " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ " ....
- ▪ " وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ .. " ....

3- بين الموقع الإعرابي للجمل التي تحتها خط فيما يلي :

- " إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ "
- عل الطالب يكتب الدرس
- كان الطالب يجتهد في الدراسة.

3- استخرج الجمل التي لها محل من الإعراب و بيني الموقع الإعرابي لها .

الأمثلة	الجملة التي لها محل	محلها الإعرابي
1- جاء الرجل وهو يبتسم جاء الرجل يتكلم	وهو يبتسم يتكلم	في محل نصب حال
2- جاء رجل يجري ▪ سمعت رجلا يقرأ القرآن مررت برجل يضحك	يجري يقرأ يضحك	في محل رفع نعت في محل نصب نعت في محل جر نعت
3- قَالَ الرَّجُل : الصدق جميل حسبت الرجل يبتسم	الصدق جميل يبتسم	مقول القول في محل نصب مفعول به ثان
4- من يجتهد فسوف ينجح إن تخلص إذا فأنت محبوب	فسوف ينجح إذا فأنت محبوب	جواب لشرط جازم مقترن بالفاء مقترن بـ إذا الفجائية
5- كنتُ أدرسُ وأشربُ القهوة المؤمن يذكر ويشكر.	أشربُ القهوة يشكر	معطوفة في محل نصب معطوفة في محل رفع

6- بين الموقع الإعرابي للجمل التالية :

- جاء الرجل وهو يعدو. ....
- شاهدت طفلا يبكي . ...
- سافرت حين وصل القطار ....
- "وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ " ....
- " وَقالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جاءَهُمْ : إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ." ....
- محمد يصدق ويتحرى الصدق . ...
- " وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذا هُمْ يَقْنَطُونَ " ....

بين موقع الجملة من الإعراب التي تحتها خط فيما يلي :

- أقبل الرجل يركض . ...
- سلمت على معلم يبتسم . ...
- يقول محمد : الله أكبر - إن يكثر الظلم فسيضعف العمران . - الرجل سافر وعاد
- ....

1- استخرج من الفقرة التالية ما يلي :

إن العلم ينير العقول ويطور المجتمع ، فالعلم يشتمل على القيم المختلفة، فمن يجتهد في العلم فسوف يحقق آماله ، وقديما كان طالب العلم يسافر طلبا للعلم . ثم يرجع إلى الوطن يعلم طلاب العلم . ولسان حاله يقول : فوائد السفر كثيرة ، لذلك اطلبوا العلم حيث وجدتم علماءه .

- جملة خبر لحرف ناسخ : ....
- جملة جواب لشرط لجازم : ....
- جملة مضاف إليه : ....
- جملة تابعة : ....
- جملة خبر : ....
- جملة مفعول به : ....
- جملة خبر لفعل ناسخ : ....
- جملة حال : ....

2- حول جملة الحال إلى صفة والعكس فيما يلي

- سمعت رجلا يذكر الله ....
- شاهدت الطفل يعبر الطريق ....
- وقف معلم يشرح الدرس ....
- جاءَني صديقي يضحك ....

3- ميز بين جملة الحال المقترنة بواو الحال، والجملة المعطوفة بالواو.

- اللهَ يقبلُ التوبة و يغفرُ لعباده. ....
- نام أحمد و وجهه مشرق . ...
- كان زيد يقرأ ويكتب . ...
- ذهبت امي إلى الحج وهي سعيدة . ...

4- بين الموقع الإعرابي للجمل التي بين القوسين فيما يلي :

- إنْ تسافرْ (فلن تندم) ....
- الأزهارُ تنثر العطرَ و (تُبهجُ النَّاظرين) ....
- مَررتُ برجلٍ (يتلو) القرآن . ...
- كانت الأمُّ (تُطعِمُ اِبنَها) ....
- مررت بالرجل (يحدث) أصحابه . ...
- " فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ " ....
- قلنا : (الصبر جميل). ....
- وقفت حيث (طلب) مني الوقوف . ...

5- صغ عبارة تشتمل على ما يلي مراعيا العلامات الإعرابية :

- جملة في محل خبر : ....
- جملة في محل حال ....
- جملة في محل صفة ....
- جملة في محل مفعول به ....
- في محل مضاف إليه . ...
- **تخير محل الجمل التي تحتها خط من بين القوسين** (خبر – صفة – حال – مفعول به)
- شاهدت المعلم يشرح درسا .
- العلمُ ينفعُ صاحبه .

الإجـــابة

1- بين الموقع الإعرابي للجمل التالية :

- وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ ". - في محل رفع خبر المبتدأ من
- ليت الحَدِيقَة وُرُودهَا جَميلةٌ. - في محل رفع خبر ليت
- وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آياتنا مُعاجِزِينَ أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيم - في محل رفع خبر المبتدأ الذين .
- شرع المُهَاجر يَعُوْد . - في محل نصب خبر شرع .
- سافرت حين وصل القطار في محل جر بالإضافة .
- " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ " في محل جر بالإضافة
- " وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ .. " في محل جر بالإضافة .

7- بين الموقع الإعرابي للجمل التالية :

- جاء الرجل وهو يعدو في محل نصب حال .
- شاهدت طفلا يبكي . في محل نصب نعت.
- "وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ " في محل نصب حال .
- " وَقالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جاءَهُمْ : إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ". في محل نصب مفعول به .
- محمد يصدق ويتحرى الصدق . معطوفة في محل رفع .
- " وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذا هُمْ يَقْنَطُونَ " في محل جزم جواب الشرط.

صغ في تعبير من إنشائك جملة في محل جر نعت . سلمت على طفل يركض .

2-- بين الموقع الإعرابي للجمل التالية :

- " وَقالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جاءَهُمْ : إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ." في محل نصب مفعول به .
- محمد يصدق ويتحرى الصدق . معطوفة في محل رفع .
- " وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذا هُمْ يَقْنَطُونَ " في محل جزم جواب الشرط.

1- استخرج من الفقرة التالية ما يلي :

إن العلم ينير العقول ويطور المجتمع ، فالعلم يشتمل على القيم المختلفة، فمن يجتهد في العلم فسوف يحقق آماله ، وقديما كان طالب العلم يسافر طلبا للعلم . ثم يرجع إلى الوطن يعلم طلاب العلم . ولسان حاله يقول : فوائد السفر كثيرة ، لذلك اطلبوا العلم حيث وجدتم علماءه . .

- جملة خبر لحرف ناسخ : ينير العقل
- جملة جواب لشرط لجازم : فسوف يحقق آماله
- جملة مضاف إليه : وجدتم
- جملة تابعة : يطور
- جملة خبر : يشتمل
- جملة مفعول به : فوائد السفر كثيرة
- جملة خبر لفعل ناسخ : يسافر
- جملة حال : يعلم طلاب العلم

2- حول جملة الحال إلى صفة والعكس فيما يلي

- سمعت رجلا يذكر الله — الرجل — حال
- شاهدت الطفل يعبر الطريق — طفلا — صفة
- وقف معلم يشرح الدرس — المعلم — حال
- جاءَني صديقي يضحك — صديق — صفة

3- ميِّز بين جملة الحال المقترنة بواو الحال، والجملة المعطوفة بالواو.

- اللهَ يقبلُ التوبة و يغفرُ لعباده. معطوفة
- نام أحمد و وجهه مشرق . حال
- كان زيد يقرأ ويكتب . معطوفة
- ذهبت امي إلى الحج وهي سعيدة . حال

نفرق بينهما أن واو الحال يمكن من استبدالها بـ " إذ " الظرفيّة ، " نمتُ إذ الشمسُ تغربُ "، وهذا الاستبدال لا يمكن أن يصح مع واو العطف .

4- بين الموقع الإعرابي للجمل التي بين القوسين فيما يلي :

- إنْ تسافرْ (فلن تندم) في محل جزم جواب شرط جازم
- الأزهارُ تنثر العطرَ و (تُبهِجُ النَّاظرين) معطوفة في محل رفع
- مَررتُ برجلٍ (يتلو) القرآن . في محل جر صفة
- كانت الأمُّ (تُطعِمُ ابنَها) في محل نصب خبر كان
- مررت بالرجل (يحدث) أصحابه . في محل نصب حال
- " فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ " في محل جر صفة
- قلنا : (الصبر جميل). في محل نصب مفعول به
- وقفت حيث (طلب) مني الوقوف . في محل جر بالإضافة

5- صغ عبارة تشتمل على ما يلي مراعيا العلامات الإعرابية : جملة في محل خبر : الرَّجُلُ يتقنُ عمله

- جملة في محل حال تشرقُ الشمس وهي تنشرُ الدفء
- جملة في محل صفة هو طَّالبٌ يواظبُ على دراسته
- جملة في محل مفعول به أظن الطالب يكتبُ .
- في محل مضاف إليه . أحب السفر حين يأتي الليل

2- الجمل التي لا محل لها.

هي الجملة التي لا يصح أن تحل محلها كلمة مفردة وبالتالي لا يقال فيها أنها في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم .

ابتدائية –- اعتراضية – جواب قسم – جواب شرط غير جازم –صلة الموصول .

1- استخرج الجمل التي لا محل لها من الإعراب و بين السبب .

الأمثلة	السبب
1- التقوى سفينة النجاة . - تزينت الجنة للمؤمنين .	لأنها جملة ابتدائية
2- إن يذاكر خالد . أنا موقن . ينجح . القادم . أظن . علي . التلاميذُ – أحمدُ الله – مجدون. حضر – أعتقدُ – زيدٌ. أنا . رعاك الله . لا أنسى صنيعك. هاجر الرسول . صلى الله عليه وسلم . ومعه أبو بكر .	جملة اعتراضية جملة دعائية
3- قال تعالى : (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك) . -هل أدلك على طريق النجاح ، تبذل جهدا صادقا . كتبتُ إليه أن أرسل إليّ الكتابَ . الكلام الطيب يحي الإنسان أي يريح قلبه.	جملة تفسيرية

الأمثلة	السبب
4- قال تعالى : (والعصر إن الإنسان لفي خسر) - والله لأجتهدن	جملة جواب القسم
5- (ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم) (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض)	جملة جواب الشرط غير الجازم
6- جاء الذي أحترمه شاهدت الذين تفوقوا	صلة الموصول

تدريبات

1- استخرج الجمل التي لا محل من الإعراب و بين السبب فيما يلي .

- نظرت إليه شزرا أي احتقرته . ...
- جاء . أظن . علي . ...
- ذهبتُ إلى المنزلِ. ....
- سعيت . ورب الكعبة . مجتهداً . ...
- أشرت إليه أن اذهب . ...
- اهتم - حفظك الله - بدروسك . ...
- «إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب » . ...
- وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين» . ...
- لو درستَ لنجحتَ . ...
- وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ . ...
- « يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور » . ...
- مَنْ يعمل بإخلاص يكسبْ الكثير.. ....

2- الجمل التي تحتها خط فيما يلي لا محل لها من الإعراب . اذكر السبب .

- " قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ " . ...
- " ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم " . ...
- "هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُم مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " . ...
- " هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون " . ...
- " لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ " . ...
- " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ." ....
- أتاني - أَبيتَ اللعـنَ - أَنَّكَ لِمتَني *** وَتِلكَ الَّتي أُهتَمُّ مِنها وَأَنصَبُ
- ....

1- استخرج الجملة التي لا محل لها من الإعراب حسب المطلوب مما يلي :

الإسلام هو المنهج الذي وضعه الله - سبحانه وتعالى- للناس ، ولعمرك إنّ في الإسلام مبادئ لو التزم بها المسلم لكان تام الإسلام ، هل أدلكم على طريق الإيمان أن تخضعوا لله .

- جملة صلة الموصول : ....
- جملة ابتدائية : . ...
- جملة اعتراضية : ....
- جملة تفسيرية : ....
- جملة جواب لشرط غير جازم : ....
- جملة جواب قسم : ....

2- صغ تعبيرا يتضمن الجمل الآتية .

- جملة ابتدائية : ....
- جملة صلة الموصول : ....

- جملة اعتراضية : ....
- جملة جواب لشرط غير جازم : ....
- جملة جواب لقسم : ....
- جملة تفسيرية : ....

3- حول الجمل التي تحتها خط إلى جمل لا محل لها من الإعراب والعكس .

- إن زرتني فسوف أكرمك -..
- لو احترمت الكبار يحترمك الصغار -..
- محمد أخلاقه حميدة - ....
- كنت أقول الحق - ....
- جاء رجل يضحك - ....
- قال رجل : الجو لطيف - ....
- رأيتُكَ حينَ سار القطارُ -..

4- ميز موقع الجمل التي تحتها خط فيما يلي :

- إن السماء تمطر . ...
- هذا الذي نصر الضعيف . ...
- من يقرأ النص فسوف يحرز علامة . ...
- لو أخلص الأصدقاء لدام ودهم ....
- أقمت في بيت تحف به البساتين ....
- والله لأصدقنّ. ....
- قال المؤمن : إني عبد الله . ...



الإجـــابة

1- استخرج الجمل التي لا محل من الإعراب و بين السبب فيما يلي .

- نظرت إليه شزرا أي احتقرته . تفسيرية
- جاء . أظن . علي . اعتراضية
- ذهبتُ إلى المنزلِ. ابتدائية
- سعيت . ورب الكعبة . مجتهداً . اعتراضية
- أشرت إليه أن اذهب . تفسيرية
- اهتم - حفظك الله - بدروسك . اعتراضية

2- صغ في تعبير من إنشائك جملة لا محل لها من الإعراب :

فرح الطالب بتفوقه .

3- حدد الجمل التي لا محل من الإعراب و بين السبب فيما يلي .

- إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب » . جملة صلة الموصول
- وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين» . جملة جواب قسم
- لو درستَ لنجحتَ . جملة جواب شرط غير جازم
- وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ . جملة جواب قسم
- « يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور » . جملة صلة الموصول
- مَنْ يعمل بإخلاص يكسبْ الكثير. جملة جواب شرط غير جازم (غير مقترن بالفاء)
- صغ في تعبير من إنشائك جملة لا محل لها من الإعراب : قابلت الذي أحترمه .

4- الجمل التي تحتها خط فيما يلي لا محل لها من الإعراب . اذكر السبب .

- " قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ " . صلة الموصول
- " ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم " . جواب شرط غير جازم
- "هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُم مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " . تفسيرية
- " لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ " . جواب قسم
- " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ". جواب شرط غير جازم
- أتاني - أَبيتَ اللعـنَ - أنَّكَ لِمتَني *** وَتِلكَ الَّتي أَهتَمُّ مِنها وَأَنصَبُ

ابتدائية - اعتراضية - في محل رفع خبر إن صلة الموصول

1- استخرج الجملة التي لا محل لها من الإعراب حسب المطلوب مما يلي :

الإسلام هو المنهج الذي وضعه الله - سبحانه وتعالى- للناس ، ولعمرك إنّ في الإسلام مبادئ لو التزم بها المسلم لكان تام الإسلام ، هل أدلكم على طريق الإيمان أن تخضعوا لله .

- جملة صلة الموصول : وضعه الله
- جملة ابتدائية : الإسلام هو المنهج
- جملة اعتراضية : سبحانه وتعالى
- جملة تفسيرية : أن تخضعوا لله
- جملة جواب لشرط غير جازم : لكان مسلما تام الإسلام
- جملة جواب قسم : إنّ في الإسلام مبادئ

2- صغ تعبيرا يتضمن الجمل الآتية .

- جملة ابتدائية : العلم نور
- جملة صلة الموصول : جاء الذين أخلصوا
- جملة اعتراضية : إن يذاكر خالد أنا موقن ينجح - كان عمر رضي الله عنه عادل.
- جملة جواب لشرط غير جازم : إذا كنت بخيلا فأنت أسوأ الناس - إذا جاء أخوك فأكرمه .
- جملة جواب لقسم : والله لأحفظن السورة
- جملة تفسيرية : هل أدلك على خير ، تتصدق من مالك

3- حول الجمل التي تحتها خط إلى جمل لا محل لها من الإعراب والعكس .

- إن زرتني فسوف أكرمك - لو زرتني لأكرمتك
- لو احترمت الكبار يحترمك الصغار - إن احترمت الكبار إذا يحترمك الصغار
- محمد أخلاقه حميدة - محمد الذي أخلاقه حميدة متميز
- كنت أقول الحق - أقول الحق في كل وقت . – كنت الذي يقول
- جاء رجل يضحك - جاء الرجل الذي يضحك
- قال رجل : الجو لطيف - والله إن الجو لطيف – الجو لطيف
- رأيتُك حينَ سار القطارُ سار القطار

4- ميز موقع الجمل التي تحتها خط فيما يلي :

- إن السماء تمطر . في محل رفع خبر
- هذا الذي نصر الضعيف . لا محل لها صلة الموصول
- من يقرأ النص فسوف يحرز علامة . في محل جزم جواب لشرط جازم
- لو أخلص الأصدقاء لدام ودهم لا محل لها جواب لشرط غير جازم
- أقمت في بيت تحف به البساتين في محل جر صفة
- والله لأصدقنّ. لا محل لها جواب القسم
- قال المؤمن : إني عبد الله . في محل نصب مفعول به

3- المدح والذم

1- من الأساليب التي تستخدمها العرب في المدح : (نعم – حبذا) وفي الذم : (بئس - لا حبذا)وكلاهما فعل جامد.

2- يكون فاعل " نعم " و " بئس " : معرفاً بال - مضافاً لما فيه أل - ضميراً مستتراً وجوباً يفسره نكرة تعرب " تمييزاً " - كلمة (ما) الموصولة أو (من) الموصولة .

المخصوص بالمدح والذم يكون مرفوعا : مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر مقدم – أو خبر لمبتدأ محذوف – أو مبتدأ خبره محذوف .

3- إعراب المخصوص لحب ولا حب : مبتدأ مؤخر مرفوع والجملة قبله خبر مقدم .

ملحوظة : يتقدم المخصوص على نعم وبئس ويعرب مبتدأ . ولا يتقدم على حب ولا حب .

1- حدد أركان أسلوب المدح أو الذم واضبط المخصوص في الأمثلة التالية .

الأسلوب	الفعل	الفاعل	المخصوص	إعرابه
- نعم الخلقُ الصدق بئس الصفة الكذب.	نعم بئس	الخلق الصفة	الصدق الكذب	المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة أو بالواو
نعم خلق الإنسان الصدق بئس صفة الإنسان الكذب	نعم بئس	خلق صفة	الصدق الكذب	
نعم خلقاً الصدق. بئس صفةً الكذب.	نعم بئس	ضمير مستتر	الصدق الكذب	
نعم ما تقول الصدق بئس ما تقول الكذب نعم من يفعل الخير المخلصون بئس من يزين الشر المنافقون	نعم بئس نعم بئس	ما اسم موصول من اسم موصول	الصدق الكذب المخلصون المنافقون	
حبذا الصدق. لا حبذا مصاحبة الأشرار	حب لا حب	ذا - اسم إشارة	الصدق مصاحبة	

2- وضح إعراب المخصوص بالمدح والذم وإعرابه .

الجملة	المخصوص	الإعراب
نعم العملُ الخيرُ	الخيرُ	مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة
بئس الرجال الفاسقون	الفاسقون	مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو
نعم الطالبان المجتهدان	المجتهدان	مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالألف
حبذا الإقدام	الإقدامُ	مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة

3- اضبط المخصوص والفاعل وصورته في الأمثلة التالية .

الأسلوب	الفاعل	صورة الفاعل	المخصوص
نعم العمل التوكل. بئس الرجل الغشاش.	العملُ الرجلُ	معرف بأل	التوكلُ الغشاشُ
نعم عمل الإنسان التوكل. بئس عبد الدينار البخيل.	عملُ عبدُ	مضاف	التوكلُ البخيلُ
نعم شعاراً الجهاد . بئس خلقاً الغش .	ضمير مستتر	ضمير مستتر وجوباً	الجهادُ الغشُ
نعم ما تعتز به التفوق . بئس ما تذل به الفشل. نعم من يفعل الخير المؤمنون بئس من يزين الشر الفاسق.	ما من	اسم موصول ما من	التفوقُ الفشلُ المؤمنون الفاسقُ
حبذا العدل. لا حبذا الظلم. لا حبذا مصاحبة الفاشلين	ذا	اسم إشارة	العدلُ الظلمُ مصاحبةُ

تدريبات

1- حدد أركان أسلوب المدح أو الذم في الأمثلة التالية .

فعل - فاعل - المخصوص

- نِعْمَ الخليفةُ عمرُ. ....
- حبذا الكويت . ...
- بئس الرّجل المُنافق . ...

2- أعرب المخصوص بالمدح أو الذم واضبطه في الأمثلة التالية .

- بِئْسَ جليس السّوء النمام . ...
- نعم المعلمان المخلصان . ...
- حبّذا المسلمون . ...

3- بين صور الفاعل فيما يلي :

- نعم الطالب محمد . ...
- نعم عمل المسلم الصلاة في وقتها . ...
- بئس صفةً الغدر . ...
- بئس من يجاور المرء الخائن . ...
- وإن تبدو الصدقات فنعما هي . ...
- حبذا المتقون. ....

4- حدد أركان أسلوب (المدح والذم) فيما يلي :

الأسلوب	الفعل	الفاعل	المخصوص
- حبذا الإيمان .	....	....	....
- نعم خلق المسلم الرفق.	....	....	....
- بئس مشيرا الهوى .	....	....	....

5- عين فاعل (نعم)) و بئس ، وحدد نوعه، ثم قدر المخصوص في الآيات الكريمة التالية: صـ 36

الأمثلة	الفاعل	نوعه	تقدير المخصوص
أ - ﴿ وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾			
ب - ﴿ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾			
ج - ﴿ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۚ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾			
د - {وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ}			
هـ - ﴿ وإن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾			
و - ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ (48)			

6- بين صور الفاعل في أسلوب المدح أو الذم في الأمثلة التالية :

- حبذا الإخلاص في العمل . ………………………………
- بئس مشيرا الهوى . ………………………………
- نعم الهادي العقل . ………………………………
- بئس صديق المرء الغدار . ………………………………
- نعم ما تفعله إكرام الضيف . ………………………………

7- اضبط المخصوص بالمدح أو الذم وأعربه فيما يلي :

- نعم خلق الإنسان الصبر. …………………………………………………
- بِئْسَ عملا تدمير البيئة . …………………………………………………

8- صُغ الكلمات التالية في أسلوب مدح أو ذم بحيث تكون مخصوصا حسب ما هو مطلوب :

- الجنة (بحيث يكون الفاعل ضمير مستتر) …………………………
- النار . (بحيث يكون الفاعل مضاف) …………………………
- تدمير البيئة . (بحيث يكون الفاعل اسم إشارة) …………………………
- الخائن (بحيث يكون الفاعل اسم موصول) …………………………

9- استبدل بفعل مدح أو ذم فعلا آخر فيما يلي .

- نعم الخلق الحلم. ………………………
- بئس عمل المرء الإهمال ………………………
- حبذا تزكية النفس . ………………………
- لا حبذا المرائي . ………………………

10-صوب الخطأ النحوي في أسلوب المدح أو الذم فيما يلي :

- النظافة حبذا . …………………………
- نعم المعلمان المتميزين …………………………
- حبذا الخشوعَ في الصلاة . …………………………
- بئس عمل ظلم الغير . …………………………
- نعم من تصاحبهم المجدين . …………………………

11 حدد أركان أسلوب (المدح والذم) فيما يلي :

الأسلوب	الفعل	الفاعل	المخصوص
- نعم الشعار الجد .	....	....	....
- بئس خلق المرء الهزل	....	....	....
- حبذا المعاشرة الحسنة	....	....	....

12 بين صور الفاعل في أسلوب المدح أو الذم في الأمثلة التالية :

- حبذا الإخلاص في العمل . ...
- بئس خلقاً خلف الوعد . ...
- نعم الصفة الوفاء . ...
- بئس رفيق السوء المنافق . ...
- نعم من تصاحبه المخلص . ...

13 اضبط المخصوص بالمدح أو الذم وأعربه فيما يلي :

- نعم الخلق حلم المؤمن ....
- بِئْسَ خُلُقاً اَلرِّيَاء ....
- حبذا النضال ....

14 صُغ الكلمات التالية في أسلوب مدح أو ذم بحيث تكون مخصوصا حسب ما هو مطلوب :

- الاجتهاد (بحيث يكون الفاعل ضمير مستتر) ....
- المنافقون (بحيث يكون الفاعل معرف بال) ....
- إنصاف المظلوم . (بحيث يكون الفاعل اسم إشارة) ....
- الخيانة (بحيث يكون الفاعل اسم موصول) ....

15 استبدل بفعل مدح أو ذم فعلا آخر فيما يلي .

- نعم خصلة العدل. ....
- بئس سبيلا إلى الإفلاس البذخ ....
- حبذا السعي . ...
- لا حبذا النمام . ...

16 صوب الخطأ النحوي في أسلوب المدح أو الذم فيما يلي :

- الفضيلة حبذا . ...
- نعم الطالبان المجتهديْن ....
- حبذا طلبَ العلم . ...
- بئس خلق الغدر . ...
- نعم من تصاحبهم المخلصين . ...

الإجــابــة

1- حدد أركان أسلوب المدح أو الذم في الأمثلة التالية .

	فعل	فاعل	المخصوص
نِعْمَ الخليفةُ عمرُ.	نعم	الخليفة	عمر
حبذا الكويت .	حب	ذا	الكويت
بئس الرّجل المُنافق .	بئس	الرجل	المنافق

2- أعرب المخصوص بالمدح أو الذم واضبطه في الأمثلة التالية .

- بِئْسَ جليس السّوء النمام . النمامُ مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة
- نعم المعلمان المخلصان . المخلصان مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالألف
- حبّذا المسلمون . المسلمون مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو

3- بين صور الفاعل فيما يلي :

- نعم الطالب محمد . معرف بأل
- نعم عمل المسلم الصلاة في وقتها . مضاف
- بئس صفةً الغدر . ضمير مستتر
- بئس من يجاور المرء الخائن . من - اسم موصول
- وإن تبدو الصدقات فنعما هي . ما - اسم موصول - المخصوص هي
- حبذا المتقون. ذا – اسم إشارة

4- حدد أركان أسلوب (المدح والذم) فيما يلي :

الأسلوب	الفعل	الفاعل	المخصوص
- حبذا الإيمان .	حب	ذا	الإيمان
- نعم خلق المسلم الرفق.	نعم	خلق	الرفق
- بئس مشيرا الهوى .	بئس	ضمير مستتر	الهوى

عين فاعل (نعم)) و بئس ، وحدد نوعه، ثم قدر المخصوص في الآيات الكريمة التالية: صـ 36

الأمثلة	الفاعل	نوعه	تقدير المخصوص
أ - وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾	الوكيل	معرف بال	الله
ب - ﴿ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾	أجر	مضاف	الجنة
ج - ﴿ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾	مثوى	مضاف	النار
د - ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ)	العبد	معرف بال	سليمان
هـ - ﴿ وإن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾	ما	اسم موصول	هي (الصدقات)
و - ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَهَا فَنِعْمَ الْمَهِدُونَ ﴾	المهذبون	معرف بال	نحن

5- بين صور الفاعل في أسلوب المدح أو الذم في الأمثلة التالية :

- حبذا الإخلاص في العمل . اسم إشارة
- بئس مشيرا الهوى . ضمير مستتر
- نعم الهادي العقل . معرف بال
- بئس صديق المرء الغدار . مضاف
- نعم ما تفعله إكرام الضيف . أسم موصول

6- اضبط المخصوص بالمدح أو الذم وأعربه فيما يلي :

- نعم خلق الإنسان الصبر. الصبرُ لأنه مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف
- بِئْسَ عملا تدمير البيئة . تدميرُ لأنه مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف
- حبذا المتواضعون المتواضعون لأنه مبتدأ مؤخر

8- صُغ الكلمات التالية في أسلوب مدح أو ذم بحيث تكون مخصوصا حسب ما هو مطلوب :

- الجنة (بحيث يكون الفاعل ضمير مستتر) - نعم دارا الجنة

- النار . (بحيث يكون الفاعل مضاف) - بئس دار المتكبرين النار .
- تدمير البيئة . (بحيث يكون الفاعل اسم إشارة) - لا حبذا تدمير البيئة .
- الخائن (بحيث يكون الفاعل اسم موصول) - بئس من تُصَاحبه الخائن

8- استبدل بفعل مدح أو ذم فعلا آخر فيما يلي .

- نعم الخلق الحلم. حبذا العدل
- بئس عمل المرء الإهمال لا حبذا الاهمال
- حبذا تزكية النفس . نعم عملا تزكية النفس
- لا حبذا المرائي . بئس الرجل المرائي .

9- صوب الخطأ النحوي في أسلوب المدح أو الذم فيما يلي :

- النظافة حبذا . حبذا النظافة
- نعم المعلمان المتميزين المتميزان
- حبذا الخشوعَ في الصلاة . الخشوعُ
- بئس عمل ظلم الغير . عملاً
- نعم من تصاحبهم المجدين . المجدون

11 حدد أركان أسلوب (المدح والذم) فيما يلي :

الأسلوب	الفعل	الفاعل	المخصوص
- نعم الشعار الجد .	نعم	الشعار	الجد
- بئس خلق المرء الهزل	بئس	خلق	الهزل
- حبذا المعاشرة الحسنة	حب	ذا	المعاشرة

12 بين صور الفاعل في أسلوب المدح أو الذم في الأمثلة التالية :

- حبذا الإخلاص في العمل . اسم إشارة
- بئس خلقاً خلف الوعد . ضمير مستتر
- نعم الصفة الوفاء . معرف بال
- بئس رفيق السوء المنافق . مضاف
- نعم من تصاحبه المخلص . أسم موصول

13 اضبط المخصوص بالمدح أو الذم وأعربه فيما يلي :

- نعم الخلق حلم المؤمن حلمُ لأنه مبتدأ مؤخر
- بِئْسَ خُلُقاً اَلرِّيَاء الرياءُ لأنه مبتدأ مؤخر
- حبذا النضال النضالُ لأنه مبتدأ مؤخر

14 صُغ الكلمات التالية في أسلوب مدح أو ذم بحيث تكون مخصوصا حسب ما هو مطلوب :

- الاجتهاد (بحيث يكون الفاعل ضمير مستتر) - نعم عملا الاجتهاد
- المنافقون . (بحيث يكون الفاعل معرف بال) - بئس الرجال المنافقون .
- إنصاف المظلوم . (بحيث يكون الفاعل اسم إشارة) حبذا إنصاف المظلوم
- الخائن (بحيث يكون الفاعل اسم موصول) بئس من تصاحبه الخائن

15 استبدل بفعل مدح أو ذم فعلا آخر فيما يلي .

- نعم خصلة العدل. حبذا العدل
- بئس سبيلا إلى الإفلاس البذخ لا حبذا البذخ
- حبذا السعي . نعم عملا السعي
- لا حبذا النمام . بئس الرجل النمام .

16 صوب الخطأ النحوي في أسلوب المدح أو الذم فيما يلي :

- الفضيلة حبذا . حبذا الفضيلة
- نعم الطالبان المجتهديْن المجتهدان
- نعم من تصاحبهم المخلصين . المخلصون

4- التصغير

- **التصغير :** تحويل أو تغيير في بنية الاسم القابل للتصغير، له ثلاثة أوزان (فعيل – فعيعل – فعيعيل).
- **دلالة التصغير :** تصغير الحجم – تقليل العد – تقريب الزمان والمكان – التحقير – التدليل – التناهي في الصغر .

1- استخرج اسم مصغر مبينا وزنه من الأمثلة التالية :

الأمثلة	المصغر	المكبر	الوزن
بدا القط نُميرا متحفزاً شكلت بقايا الهدم جُبيلا في رأس الطير عُيينة	نمير جبيل عيينة	نمر جبل عين	الثلاثي فعيل
أمام منزلنا مُليعب ممهد للمسجد مُنيبر جميل ليس معي دُريهم	مليعب منيبر دريهم	ملعب منبر درهم	الرباعي فعيعل
في مدخل الدار مُصيبيح سقط فوق الشجرة عُصيفير ذهبت إلى الفُنيطيس	مصيبيح عصيفير الفنيطيس	مصباح عصفور الفنطاس	الخماسي فعيعيل

1- استخرج اسماً مصغراً مبينا دلالته في الأمثلة التالية :

الأمثلة	المصغر	المُكبر	دلالة التصغير
أحدث السيل نُهيراً في الطريق .	نهير	نهر	صغير الحجم
إنه صوينع غير متمكن .	صوينع	صانع	التحقير
باقي للمتسابق خُطيات .	خطيات	خطوات	تقليل العدد
عاد أبي قُبيل الغروب .	قبيل	قبل	تقريب الزمان
منزلنا بُعيد الجمعية .	بعيد	بعد	تقريب المكان
ما أحبك إلى قلبي يا بُني .	بني	ابن	التدليل
في جسم الإنسان شُعيرات الدموية	شعيرات	شعرات	التناهي في الصغر

2- صغّر الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :

- فاز المتسابق بعد منافسة قوية . ...
- للعالم عين ثاقبة و أذن واعية . ...
- سكن الرجل في منطقة الفنطاس . ...
- يسير الموكب في شارع رئيسي . ...

صغر الكلمات التالية (أنف – قط – رمح – بئر – ذئب – مرصد – ضفدع – هدهد).

....

1- استخرج اسماً مصغراً مبينا دلالته في الأمثلة التالية :

- تثير الرياح الشديدة حبيبات الرمال . ...
- قابلت صديقي قبيل الموعد . ...
- رأيت قطيط جميل الشكل . ...
- التقينا بعيد المدرسة . ...

بين دلالة الكلمات التالية : هذا كويتب مبتدئ . - حلل الطبيب كريات الدم الحمراء .

أحيمد ابن حليم - ذاكرت اليوم سُوَيْعات .

1- اقرأ الفقرة التالية ثم استخرج اسماً مصغراً مبينا دلالته فيما يلي :

(رأيت رجلا يلقي شعراً ، فعلمت أنه شويعر صغير ، وكان يجلس على شاطئ نهير ، وينظر إلى شجيرات صغيرة ، ويأنس بضوء نجيم لامع في السماء ،وقال لابنه : يا خويلد خذ هذه الوردة .

....

....

2- بين دلالة التصغير فيما يلي :

- بنى لنا والدي مُنَيْزلا ....
- قرأت مقالا لكُوَيْتب مغمور . ...
- ما العمر إلا لُحَيْظات . ...
- استيقظت قُبَيْل الفجر . ...

3- صغر الاسم المحدد في الجمل التالية .

- اشتريت كتبا من المعرض . ...
- هذا تاجر قليل الخبرة ....
- استيقظت قُبَل الفجر . ...

4- رد الاسم المصغر إلى مكبره.

- الكويت بلد الإنسانية . ...
- ذاكرت اليوم سُوَيْعات . ...
- لست صانعا وإنما أنت صوينع . ...

5- أكمل الفراغ بالاسم المصغر المطلوب بين القوسين .

- لاح في السماء .... مضيء . (تقليل الحجم)
- تصدق بـ .... في سبيلِ اللهِ . (تقليل العدد)
- .... طالب متميز . (التدليل)

صغر الكلمات (مبرد - عامر - مشهور – قطمير - ذئب) .

....

1- استخرج اسماً مصغراً مبينا دلالته فيما يلي :

- قرأت صحيفات من الكتاب . ...
- المنزل قبيل المسجد . ...
- يا رجيل تصرف كالرجال . ...

2- بين دلالة التصغير فيما يلي :

- وقفت بُعَيْد المسجد . ...
- يا بُنَيَّ عليك بالعلم . ...
- تثير الرياح حُبَيْبات الرمال . ...

3- صغر الاسم المحدد في الجمل التالية .

- لعب الطفل مع قط صغير . ...
- شمس فتاة مهذبة . ...

4- رد الاسم المصغر إلى مكبره.

- وليدي - مسيرح - مليعقة - أقيلام – بليحة – تريجمان – أويس – مزينة – هريرة - لويعب

....

5- أكمل الفراغ بالاسم المصغر المطلوب بين القوسين .

- اشترى أبي .... (تقليل الحجم)
- قرأت اليوم .... (تقليل العدد)
- ..... طالبة متميز ة. (التدليل)
- نصلى الضحى ..... شروق الشمس . (قرب الزمان) .

===

الإجـــابــة

1- صغر الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :

- فاز المتسابق بعد منافسة قوية . بُعَـيْد
- للعالم عين ثاقبة و أذن واعية . عيينة - أُذَيْنة
- سكن الرجل في منطقة الفنطاس . الفنيطيس
- يسير الموكب في شارع رئيسي . شُوَيْرع

صغر الكلمات التالية (أنف – قط – رمح – بئر – ذئب – مرصد – ضفدع – هدهد)

....

2- استخرج اسماً مصغراً مبينا دلالته في الأمثلة التالية :

- تثير الرياح الشديدة حبيبات الرمال . حبيبات - التناهي في الصغر
- قابلت صديقي قبيل الموعد . قبيل - تقريب الموعد
- رأيت قطيط جميل الشكل . قطيط - صغر الحجم
- التقينا بعيد المدرسة . بعيد - تقريب المكان

بين دلالة الكلمات التالية : هذا كويتب مبتدئ . - حلل الطبيب كريات الدم الحمراء .
أحيمد ابن حليم - ذاكرت اليوم سُوَيْعات .

اقرأ الفقرة التالية ثم استخرج اسماً مصغراً مبينا دلالته فيما يلي :

(رأيت رجلا يلقي شعراً ، فعلمت أنه شويعر صغير ، وكان يجلس على شاطئ نهير ، وينظر إلى شجيرات صغيرة ، ويأنس بضوء نجيم لامع في السماء ،وقال لابنه : يا خويلد خذ هذه الوردة .

- شويعر التحقير . - نهير - نجيم لتصغير الحجم
- شجيرات تقليل العدد . - خويلد للتدليل

3- بين دلالة التصغير فيما يلي :

- بنى لنا والدي مُنَيْزلا . صغر الحجم

- قرأت مقالا لكُوَيْتب مغمور . للتحقير
- ما العمر إلا لُحَيْظات . تقليل العدد
- استيقظت قُبَيْل الفجر . تقريب الزمان

4- صغر الاسم المحدد في الجمل التالية .

- اشتريت كتبا من المعرض . كتيبات
- هذا تاجر قليل الخبرة تويجر
- استيقظت قُبَل الفجر . قُبَيْل

5- رد الاسم المصغر إلى مكبره.

- الكويت بلد الإنسانية . الكوت
- ذاكرت اليوم سُوَيْعات . ساعات
- لست صانعا وانما أنت صوينع . صانع

6- أكمل الفراغ بالاسم المصغر المطلوب بين القوسين .

- لاح في السماء .... مضيء . (تقليل الحجم) كويكب
- تصدق بـ .... في سبيلِ اللهِ . (تقليل العدد) دريهمات
- ..... طالب متميز . (التدليل) فهيد

1- استخرج اسماً مصغراً مبينا دلالته فيما يلي :

- قرأت صحيفات من الكتاب . صحيفات : تقليل العدد
- المنزل قبيل المسجد . قبيل : تقريب المكان
- يا رجيل تصرف كالرجال . رجيل : التحقير

2- بين دلالة التصغير فيما يلي :

- وقفت بُعَيْد المسجد . تقريب المكان
- يا بُنَيّ عليك بالعلم . التدليل والتمليح
- تثير الرياح حُبَيْبات الرمال . التناهي في الصغر

3- صغر الاسم المحدد في الجمل التالية .

- لعب الطفل مع قط صغير . قطيط
- شمس فتاة مهذبة . شميسة

4- رد الاسم المصغر إلى مكبره.

- وليدي - مسيرح - مليعقة - أقيلام – بليحة – تريجمان – أويس – مزينة – هريرة - لويعب
- ولد - مسرح - ملعقة - أقلام - بلحة - ترجمان - أوس – مزنة - هرة - لاعب

5- أكمل الفراغ بالاسم المصغر المطلوب بين القوسين .

- اشترى أبي .... (تقليل الحجم) منيزل
- قرأت اليوم .... (تقليل العدد) وريقات
- ..... طالبة متميزة. (التدليل) هنيدة
- نصلى الضحى ..... شروق الشمس . (قرب الزمان) بعيد

صغر الكلمات (حاطب - عمر - قلم – قنديل - ثعلب) . ...
(مبرد - عامر - مشهور – قطمير - ذئب) :..

التلخيص

تعريفه : هو صياغة جديدة للموضوع يتم التركيز فيها على الفكر الرئيسية التي يتضمنها وإعادة عرضها في إيجاز وبصورة مترابطة .

- **شروط التلخيص :**
  - أن يكون بلغة الملخص .
  - أن يعبر عن الفكر الرئ يسية للموضوع بأسلوبه الخاص .
  - أن يكون مترابطا وليس فكرا منفصلة عن بعضها .
  - الالتزام بالكم المطلوب .
  - عدم ذكر الشواهد (آيات ، أحاديث ، شعر ، حكم) إن وجدت .
  - مراعاة تسلسل الأفكار ، وعلامات الوقف ، وسلامة اللغة .
  - **لخص الفقرة التالية في حدود الثلث ، مراعيا الأسس الفنية للتلخيص .**

يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعياً وعقلياً وروحياً ، وهو رفع من شأنه أن يسمو بإنسانيته ؛ إذ حرره من الشرك وعبادة القوى الطبيعية، وأسقط عن كاهله نير الخرافات ، وبدلاً من أن يشعر أنه مسخر لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى ، نبَّهه إلى أنها مسخرة له ولمنفعته ، ودعاه لأن يستخدم في معرفة قوانينها عقله ويعمل فكره. وبذلك فك القيود عن روح الإنسان وعقله جميعاً ، وهيأه لحياة روحية وعقلية سامية ، كما هيأه لحياة اجتماعية عادلة ، حياة تقوم على الخير والبر والتعاون ، تعاون الرجل مع المرأة في الأسرة الصالحة ، وتعاون الرجل مع أخيه في المجتمع الرشيد.

ودائماً يلفت الذكر الحكيم إلى سمو الإنسان ، وأنه يفضل سائر المخلوقات ؛ فقد خُلق في أحسن تقويم ، وسوَّى وعدَّل وركَّب في أروع صورة ، ووهب من الخواص الذهنية ما يحيل به كل عنصر في الطبيعة إلى خدمته ، ويذكر القرآن في غير موضع أن الإنسان خليفة الله في الأرض {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً} ، فالإنسان خليفة الله في أرضه ووكيله فيها ، خلقه ؛ ليسودها ، ويُخضع كل ما في الوجود لسيطرته.

وقد مضى الإسلام يعتد بحرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود ، وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم ، فدعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق ، ورغَّب في ذلك ترغيباً واسعاً ، فانبرى كثير من الصحابة . وعلى رأسهم أبو بكر الصديق . يفكون رقاب الرقيق بشرائهم ثم عتقهم وتحريرهم ، وقد جعل الإسلام هذا التحرير تكفيرًا للذنوب مهما كبرت ، وأعطى للعبد الحق الكامل في أن يكاتب مولاه ، أو بعبارة أخرى أن يسترد حريته نظير قدر من المال يكسبه بعرق جبينه .

من مقال : قيم إنسانية لشوقي ضيف

التلخيص

إن الإسلام سما وارتقى بروح الإنسان وخلصه من براثن الشرك والخرافات وهداه إلى الطريق القويم وجعله يسعد بحياة هادئة مع أسرته ومجتمعه ، حيث إن الله خلق الإنسان وجعله في أحسن هيئة وأجمل شكل وجعله خليفته في الأرض وسخر له كل المخلوقات على الأرض ليسودها وترك له العنان في تعميرها وتطويرها حسب منفعته ، وقد كان أول من شرع حقوق الإنسان من قرون طويلة فقد دعا لتحرير العبيد وتخليصهم من ذل العبودية ، كما جعل تحريرهم قربه من الله فتسارع المسلمون لنيل الأجر والثواب .

- **لخص الفقرة التالية في حدود الثلث ، مراعية الأسس الفنية للتلخيص .**

" لماذا ندرس اللغة العربية ؟ يتساءل الكثير من الطلاب في مدارس كثيرة بالمرحلة الثانوية خاصة عن جدوى و فائدة دراسة اللغة العربية وقواعدها ، فهم يرون واقع الحال غنيا عن المقال ، فهم يرون الناس في بلاد العرب متخلفين ضعفاء متفرقين ، و في بلاد الغرب متقدمين أقوياء متوحدين ، فالعالم الغربي متوحد في قوته ضد من يخالفه ، و ليتهم يدركون أن تخلف العرب في العصر الحديث وضعفهم أمام قوى العالم المادية المتحجرة ليس بسبب لغتنا العربية ، بل بسبب الظروف السياسية و الاجتماعية . فنحن – العرب – مقصرون بلا شك في مواكبة العصر الحديث في علومه المتفجرة ، و ليتنا حافظنا على تقدم و حضارة الأجداد في وقت كانت و ستبقى وعاء للعلوم و الفكر الإنساني ، و لأن العربية تتميز بأنها لغة القرآن و كلام أهل الجنان ، و لأنها توحد العرب و تجمع شتاتهم تحركت القوى المعادية و شحذت هممها للقضاء على هذه اللغة ليتمكنوا من القضاء على شخصيتنا العربية ، لنتفرق و نذوب في أمم أخرى " ، لغتنا العربية هي وعاء ثقافتنا العربية الإسلامية، واللغة ليست هي مجرد وسيلة تخاطب، إنما هي مصداق هويتنا ونسق حياتنا وحاضنة تراثنا، وهي ذاكرة الأمة وتاريخها، ووجود الأمة مرتبط بوجود لغتها، والأمم التي انقرضت لغاتها زالت من الوجود، ولا بقاء لأمة يتخلى أهلها عن لغتها. تاريخنا وعلومنا وإبداعاتنا في مجال الآداب والشعر كعرب مرهونة بوجود اللغة العربية الفصيحة سليمة من كل الآفات، لغتنا العربية تتعرض اليوم لتحديات عديدة ولعل أهم هذه التحديات هو إحلال اللغة العامية محل الفصحى في كثير من المجالات وخاصة في وسائل الإعلام .

التلخيص

يعتقد بعض الشباب في المدارس أن اللغة العربية غير جديرة بالدراسة . وهم يحتجون بتخلف أهل هذه اللغة وتقدم غيرهم . والحق أن التقصير من أهل العربية الذين لم يواكبوا تقدم العصر العلمي و الفكري ، ونسوا ما لهذه اللغة من قدرات عظيمة فقد شرفها الله بكتابه الكريم وحفظت تراثنا العربي ، وحاول البعض فرض العامية بدلا من الفصحى ، و نسوا أن غرض الغرب هو القضاء على أحد مقومات هذه الأمة .

التعبير : المقال

(الله لا إله إلا هو، خالق كل شيء، وهو بكل شيء عليم، غني عن خلقه، والخلق محتاجون إليه، يعفو عمن أساء، ويقبل توبة التائب... وهو الغفور الرحيم)

خلق الله تعالى الناس من العدم و مهد لهم الأرض و رفع لهم السماء و أرسخ لهم الجبال و أمدهم بجميع النعم لكي يعيش الإنسان حياة طيبة يتوفر فيها مقومات الحياة. والله عز وجل ربط بين الخلق وبين الحكمة والعلة من الخلق، فلم يخلق الله الخلق عبثاً ولا لعباً، وإنما خلق الخلق جميعه لحكمة، وخلق تفاصيل الخلق لحكم عظيمة يدركها الإنسان في خلقته، وفيما حوله من المخلوقات التي يمتلأ بها الكون؛ من حيوانات، وحشرات، وشجر، ونبات، ومن بحار، وأنهار، وجبال، وسهول، ورياح، وأمطار، وهي حكم متعددة ومتداخلة يؤكد بعضها بعضاً، ويسوق بعضها بعضاً في صور من الجلال والإبداع والكمال، وغايتها وحقيقتها تحقيق العبودية لله دون ما سواه، يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴾ . فإعجاز الله تعالى يظهر في كلّ شيء في الكون فقد جعل لكلّ ذرة في هذا الكون مسارًا ثابتًا يمضي بحكمته وقدرته ، قال تعالى : ((يَخلُقُ ما يشاء ويَختَار)) .

فإنّ النّاظر المُتأمّل في الكون يدرك - أنّه -سبحانه- خالقٌ وما سواه مخلوق، وأنّه لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو الكبير المُتعال، فالله تعالى خلق الخلق ليعبدوه؛ كما قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) . وهو سبحانه وتعالى غني عنهم، وعن عبادتهم، ولكنه جعلهم مهيئين لطاعته حتى يسعدوا بالحياة الطيبة في الدنيا، والجزاء العظيم في الآخرة، وليس هناك أي مصلحة لله تعالى في عبادتهم، ولا ضرر عليه في معصيتهم وكفرهم، بل إن الخلق هم المستفيدون من الطاعة ، يقول الله :﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ . فالناس كلهم إلى الله فقراء، فكل ما سوى الله فقيرٌ إليه لا يستغني عنه طرفه عين، فهو الصمد-جل في علاه-:﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ . فهو الذي تصمد إليه الخلائق كلها في حوائجها، فما من أحدٍ في السماء والأرض إلا وإلى الله محتاج والله –تعالى- مُستغنٍي عن الجميع، كان الله ولم يكن شيءٌ قبله. تفضل عليك بالخلق ، فالله خالق كل شيء، أوجدك وخلقك، ومتعك بما متعك به من الآلات التي تدرك بها المصالح، وتكفل برزقك وبرزقِ كلِّ مخلُوقٍ من الإنسِ والجنِّ، والطير والدواب .

إن الله تعالى العليم قد علم جميع أحوال خلقه وأرزاقهم وآجالهم وأعمالهم وشقاوتهم وسعادتهم، ومَن هو منهم مِن أهل الجنة ومَن منهم مِن أهل النار؟ وعلم عدد أنفاسهم ولحظاتهم وجميع حركاتهم وسكناتهم ، وعلمُه تعالى وسِعَ كلَّ شيءٍ، فيعلمُ ما كان وما لم يكُن وما لا يكُون، ويعلمُ ما فعلَه الخلقُ وما سيفعَلونه، ويعلمُ ما في البرِّ والبحر وما تسقطُ من ورقةٍ إلا يعلمُها، ولا يغيبُ عنه - مِثقالُ ذرَّة في الأرض ولا في السماء، يعلمُ ما هو غائبٌ عنَّا وما هو شاهِد، ويعلمُ ما تُوسوِسُ به النفوسُ، وما تنطوِي عليه خبايا الصُّدور، ويعلمُ ما تحمِلُه الأُنثَى في البُطون .

الإنسان بطبيعته مخلوقٌ ضعيف، يرتكب الأخطاء، ويقترف المعاصي، وذلك نتيجةَ الغفلة التي تستوْلِي على قلبه، فتحجب بصيرتَه، ويُزيِّن له الشيطان سُبلَ الغواية، فيقع فيما حرَّمه الله عليه، ومهما بلغ العبد من التقوى والصلاح، فإنّه لا يَسْلم من الوقوع في الأخطاء، ولا يُعصم من المخالفات، فالمعصوم هو نبيُّنا محمَّد عليه أفضل الصَّلاة وأزكى السلام فهو القائل: " كلُّ بَني آدمَ خطَّاء، وخيرُ الخطَّائين التوَّابون". وَمِن رَحمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ أَنْ فَتَحَ لَهُم بَابَ التَّوبَةِ وَالإِنَابَةِ، وَالرُّجُوعِ وَالِاستِغفَارِ، فَمَهْمَا كَانَ العَبدُ مُفَرِّطًا فِي جَنبِ اللَّهِ، مُسرِفًا عَلَى نَفسِهِ فِي مَعصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ لَهُ فُرصَةً فِي العَودَةِ وَالإِيَابِ، فَوَعَدَ اللَّهُ عِبَادَهُ بِقَبُولِ تَوبَتِهِم إِذَا هُم تَابُوا وَأَنَابُوا، وَأَصلَحُوا مَا أَفسَدُوا .

إن قدرة الله تعالى الواضحة في كافة أرجاء الكون تعطي للإنسان أملًا في الحياة، فالله هو وحده القادر على شفاء المريض، ويغفر الذنوب وهو الذي يمنح الإنسان المال والذرية، والنجاح وغيرها، فسبحانه بيده كل شيء .

التعبير : الخطبة

- اكتب خطبة مراعيا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي : (من آيات الله تغير الأحوال وتبدل الأجواء؛ لتستمر دورة الحياة، وتمضي سنن الله في كونه، وفق مشيئته وتقديره، ألا له الخلق والأمر..) ...

الحمد لله، الحمد لله الذي خلَق كلَّ شيء فقدره تقديرًا، ودبَّر أمور عباده على ما تقتضيه حكمتُه، وكان بهم لطيفا خبيرا، وأشهد ألَّا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وكان على كل شيء قديرا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسَلَه بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلَّم تسليما كثيرا. أما بعد

أيها المسلمون : إن قدرة الله تعالى الظاهرة في كل أنحاء الكون تعطي الإنسان اليائس أملًا بتغيير حاله، فالقادر على خلق كل الكائنات بتفاصيلها وتعقيداتها وجمالها، قادر أن يغير حال الإنسان إلى الأفضل، فمن غير الله يمكن أن يشفيَ المريض من مرض عجز عنه الطبيب ؟ ومن غيره لا يهب الإنسان المال والذرّيّة؟ ومن غيره يعطي الإنسان النجاح؟

عباد الله : إِنَّ الْمُتَأَمِّلَ فِي هَذَا الْكَوْنِ الْوَاسِعِ يَرَى أَنَّ النِّظَامَ سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ اللهِ الْكَوْنِيَّةِ فِي الْخَلْقِ؛ فَالْكَوْنُ كُلُّهُ يَسِيرُ وَفْقَ نِظَامٍ دَقِيقٍ، وَتَرْتِيبٍ بَدِيعٍ، وَتَنْسِيقٍ مُحْكَمٍ، وَإِتْقَانٍ يُبْهِرُ الْعُقُولَ، وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ فَتِلْكَ صَنْعَةُ بَدِيعِ الكون .

ومن خلال توالي ظهور الشمس والقمر يأتي الليل والنهار وتتوالى الأيام، فيميّز الإنسان الوقت ويدرك الزّمن ويعدّ الأيّام والفصول، وتتغير الفصول وتتعاقب فصلا تلو الآخر؛ يزهر الربيع فتغني البلابل، تغازل الفراشات بعضها، تتمايل المروج الخضراء وينساب بين خصرها الزهر الندي، ثم يشتد غضب الشمس ليعلن الصيف احتقانه فيلتهب الكون، وما يلبث أن يحتضر فيأتي الخريف كئيبا متجهما ينثر غباره هنا وهناك، تذبل الحياة ويصفرّ الكون، ثم يستهل الشتاء ببرودته الشديدة، وبكونه يحمل الأمطار، والثلج، والبرد، والخيرات، يعتبر فصل السكون، وقلة الحركة ، يأتي فيغسل رعب الخريف، ويروى ظمأ البساتين، فتدب الحياة من جديد ليعود الربيع لينقذ بقايا الروح .

وكما تبدو الحياة بفصولها الجوية؛ هي ذاتها بأحوالها البشرية تتقلب في صمت تقلبا يُطال منه الجميع، نمر جميعنا في دهاليز الحياة، نتيه حينا ونسرع الخطى أحيانا، تستوقفنا عثراتٌ مؤلمة، تطالنا أحزانٌ نظن لوجعها أنها باقيةٌ للأزل، وما تلبث أن تغيب كأنها لم تكن، ويطرب قلبنا لأفراح نتمنى لو لا تنتهي، نتخبط في تيه الحياة، ننكسر، نسقط ثم نعود لنقف، نمرض ونشفى، ولكننا إن ضعفنا استسلمنا، وإن قويت شوكتنا تكبّرنا وغرتنا الحياة بغرورها فنفضنا ريشنا وتبخترنا على قدرنا، وكأننا نملك زمام أمرنا أمام الله.

إن الله تعالى يسيّر العباد بأمره ، ألم يقل جلّ وعلا : " هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ"؟ ، فالله تعالى سبق بعلمه وقضائه الأمور كلّها، ومن تمام أمر الله أنه يقلّب أحوال العباد؛ فما كل نعمة باقية ولا كل نقمة دائمة، وإنما هي أحوالٌ يذكر بها الله عباده ليمحّص قلوبهم، فلا يذنبون معتقدين أن الله غافلٌ عنهم، ولا يترفون في النعم دون أن يشكروا رب النعم عليها، وإنما الدنيا ساعاتٌ متقلّبة وأقدار متبادلة، فلا الغنى باقٍ ولا الفقر باقٍ، وإنما يختبر الله القلوب ليجزي الشاكرين من فضله ويقوّم الغافلين عن دربه.

وكما تتعاقب الفصول نتقلب نحن في أحوالنا، فلا يغترَّ إنسان بحاله، فما صحةٌ باقية ولا غنى أزليّ ولا شباب لا يهرم ولا عملٌ لا ينتهي أجله، ولا ملكٌ يخلّد صاحبه ، ولأن الله هو الباقي على الدوام، والعبدُ أضعف من أن يدوم له حالٌ في هذه الدنيا، فلا يتكبر إنسانٌ بما آتاه الله من فضله ولا يقنط عبدٌ بما حرمه الله من نعم يشتهيها، فقد: ينعم الله بالبلوى وإن عَظُمت ... ويبتلي الله بعض الناس بالنعم. وإنّ تمام شكر الله على نعمه دون التكبر أو التفاخر على العباد الذين لم يرزقهم الله بها، يحفظها ويبارك بها.

وأخيرا عِبَادَ اللهِ! لا يأس مع الله "إنَّهُ لا ييأسُ مِن رَوحِ الله إلا القومُ الكافِرون"، ولا تكبر على نعمه؛ يعطي فنشكر ويبتلي فنصبر.. يقلّب عباده في النعم والابتلاءات ليختبر القلوب.. فطوبى للصابرين الثابتين الشاكرين الله في التقلبات، فيسقيهم الله غيث الرحمة والقبول. مهما تبدلت فصول النعم وطال خريف الابتلاء فلا شك أن وعد الله بالفرج سيزهر حتما، والله يصدق وعده.

التعبير : الخطبة

يكتب خطبة مراعيا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي : (بقدر وعي الإنسان وإدراكه غايته من الوجود يكون إقباله على أداء مهمته الأصيلة في عمارة الأرض خليفة لله تعالى، وبقدر جهله هذه الغاية يكون تقصيره...)

الحمد لله الذي خلق فسوى، وقدر فهدى، ومنّ فأعطى، سبحانه خلق الإنسان في أحسن تقويم، ومنّ عليه بصنوف التكريم، أحمده تعالى بما هو له أهل من الحمد وأثني عليه، وأستغفره من جميع الذنوب وأتوب إليه، وأؤمن به وأتوكل عليه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله، أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وعلى كل من اهتدى بهديه، واستن بسنته، وسار على نهجه، ودعا بدعوته إلى يوم الدين،

أما بعد:

فيا عباد الله إنه ليجدر بالإنسان وهو يرى نفسه على قاطرة هذه الحياة، تسير به مع الراكبين عليها إلى حيث يعلم الله سبحانه وتعالى؛ أن يسأل عن المبدأ والمصير، وأن يفكر في أمره، وأن يتبين تكاليفه ليعلم لماذا خلق في هذه الحياة، فإن الإنسان لم يخلق هملا، ولم يترك سدى، وحسبه شاهدا على ذلك ما يراه في نفسه من الطاقات المتنوعة والقوى المختلفة التي ميزه الله سبحانه وتعالى بها عن غيره من الكائنات الموجودة في هذه الأرض، فهو سيد في هذا الكون، من الله تعالى عليه بتسخير منافعه له، وهو خليفة في هذه الأرض، أمّنه الله تبارك وتعالى ما فيها، وجعل له كل ما فيها مسخرا له تسخيرا، فجدير بهذا الإنسان أن يتبين في أمره؛ ليؤدي دوره في هذه الحياة على حسب ما أراد منه سبحانه وتعالى، الذي استخلفه في هذه الأرض، وجعله سيدا في هذا الكون، ولا يمكنه أن يتبين ذلك إلا إذا استلهم هذه الحقائق من وحي الله سبحانه وتعالى، فالله عز وجل يقول: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) .

أيها المسلمون : قد بين سبحانه وتعالى أن مصير البشر مرهون بأعمالهم التي يعملونها في هذه الحياة، فالإنسان خلق ليتحمل أمانة التكليف في هذه الحياة، وهذا التكليف منوط بعقل الإنسان الذي ميّزه الله تعالى به على غيره من الكائنات الموجودة في هذه الأرض، وبسببه استخلفه الله تعالى في هذه الأرض، وبوأه هذا المنصب الرفيع، ورفعه إلى هذا الأوج الشامخ، وبهذا العقل مكّن الله تعالى لهذا الإنسان، فاستخرج رزقه من بطن هذه الأرض ومن أعماق بحارها، بهذا العقل استطاع الإنسان أن يسخر الكائنات المختلفة التي هي موجودة في هذه الأرض لمصلحته، ولم تستطع هي بدورها أن تسخر الإنسان لمصلحتها، وما ذلك إلا لتميّز الإنسان عليها، والتكليف بقدر التشريف، فبقدر ما أعطى الله تبارك وتعالى الإنسان من هذا الخير العظيم؛ جعل كاهله مثقلا بأمانة التكليف العظمى التي ثقلت على السماوات والأرض والجبال، فأبين أن يحملنها، وأشفقن منها، وحملها الإنسان ، فجدير بهذا الإنسان أن يتبصر في أمره، وأن يدرك أنه أوجد ليحقق أمانة الله سبحانه وتعالى، وليقوم بتطبيق منهج الله سبحانه في هذه الحياة، وهذا يتم بالخضوع المطلق لأمر الله، والانقياد لحكمه، والإذعان لطاعته، واستلهام كل خير من قبله، وتلكم هي عبادة الله سبحانه التي عناها .

ومن هنا يتبين ويتضح أن الله أعدّ للإنسان دوراً كبيراً في هذه الحياة وحمله مسؤولية كبيرة وأمانة كبيرة وهي قيادة الحياة بالطريقة التي يريدها الله، فلا بد من أن يقوم الإنسان بدوره بشكل ينسجم بين طبيعة الحياة وبين إرادة الله، ولا بد من أن يسخر القوى والموجودات التي بين يديه في سبيل بناء الحياة على أسس سليمة وخيرة، لا أن يسخرها ويستخدمها في سبيل الشرّ وتدمير الحياة ، فإذا مارس الإنسان دوره في الحياة على أساس الخير وهذا هو الشيء الذي يرفعه إلى المستوى الكبير عند الله بحيث يكون أفضل من الملائكة، أما إذا مارس دوره في الحياة على اساس الشر وفي سبيل شهواته وأطماعه ومصالحه الذاتية فإنه يتنزل إلى أسفل من درجة الحيوان.

فالله سبحانه علم آدم اسرار هذه الموجودات ومعانيها وخواصها وعرفه إليها من أجل أن يقوم بمهمته في الخلافة وفي إدارة وقيادة هذه الموجودات وفق إرادة الله.

التعبير : الخطبة

التفاؤل صفة حميدة تبعث على الرضا والأمل ، ولنا في سيرة الأنبياء أسوة في حسن الظن بالله.

اكتب خطبة حول المعنى السابق .

الحمد لله، الحمد لله الذي خلَق كلَّ شيء فقدره تقديرًا، ودبَّر أمور عباده على ما تقتضيه حكمتُه، وكان بهم لطيفا خبيرا، وأشهد ألَّا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وكان على كل شيء قديرا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسَلَه بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلَّم تسليما كثيرا. أَمَّا بَعْدُ .

أمةَ الإسلام :إن من الصفات الحميدة، التي تبعث على الرضا والأمل، وتُدخِل الفرحَ والسرورَ على القلب؛ لِمَا تشتمل عليه من حُسْن ظَنٍّ بالله -تعالى-، وكمال توكُّل عليه، هي صفة التفاؤل، وتوقُّع الخير في المستقبل، مهما اشتدت الأزماتُ، وطالت ساعاتُ الشدائد والكربات، فترى المتفائل راضيا عن الله، مؤمنا بقضائه وقدره، يُحسن الظنَّ بتدبيره وحكمه، وأنه -سبحانه- سيَجيزه على بلائه وصبره، (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

معاشرَ المؤمنين : إن مَنْ ينظر في سيرة الأنبياء والمرسلين يجد التفاؤل ظاهرا في سِيَرهم، بهداية قومهم، أو نصر ربهم، أو انكشاف كرباتهم وأحزانهم، فهذا نوح -عليه السلام- لَبِثَ في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما، لم ييأس فيها من دعوتهم واستجابتهم، ويعقوب -عليه السلام- بعد تطاوُل السنين والأعوام، ما زال يأمل في رؤية ابنه يوسف فيقول : يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) ، وأمَّا إمام الأنبياء والمرسلين، فقد كان أجملَ الناس صبرا، وأحسنهم تفاؤلا وأمَلا، فحين بُعِثَ بنور الإسلام آذاه أقربُ الناس إليه، وأخرَجوه من أحب البلاد إليه، وكذَّبوه وحاربوه، ومع ذلك كان ﷺ واثقا بنصر ربه، متفائلا ببلوغ دينه، ما بلغ الليلُ والنهارُ، ففي طبقات ابن سعد أن النبي ﷺ لَمَّا عاد من الطائف أقام بنخلةَ أيامًا، فقال له زيد بن حارثة" : كيف تَدْخُل عليهم وهم أخرجوكَ؟ -يعني قريشًا- فقال : يا زيد، إن الله جاعلٌ لِمَا ترى فرجا ومخرجا، وإن الله ناصر دينه، ومظهر نبيه"، فكان ﷺ يبعَث في قلوب أصحابه معاني التفاؤل والأمل، وحُسْن الظن بالله -عز وجل-، وصِدْق التوكُّل عليه، وكمال الرجاء فيه .

إخوة الإيمان : إن التيمن والتفاؤل وتأميل الخير وصلاح الأمر من حُسْن الظن بالله -تعالى-، والثقة به -جل وعلا-، وهو دافع للعمل، بل ولإحسانه وإتقانه؛ فلذا غمَر التفاؤلُ حياةَ النبي ﷺ ، وربَّى عليه صحابتَه الكرامَ، ورسَّخ ذلك بقوله وفعله، فكان إذا سمع اسمًا حسنًا أو كلمة طيبة، أو مَرَّ بمكان طيِّب انشرح صدرُه، واستبشَر بما هو عازمٌ عليه تفاؤلًا وأملًا، وحُسْنَ ظنٍّ بالله – تعالى -، فعن أنس بن مالك - رضي الله عنه : أن النبي ﷺ كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع: يا راشد، يا نجيح " .

فيا عباد الله : ثِقُوا بربِّكم وتوكَّلُوا عليه، واجتهدوا واعملوا، وتفاءلوا بتوفيقه ونصره، وآمِنوا بقضائه وقَدَره، فمن توكَّل على ربه وأحسَن الظنَّ به وتفاءَل بمستقبل أمره، وسعى لتحقيق غايته سلَك طريق الفلّاح والنجاح، بقلب مطمئن بالإيمان، ونفس راضية عن الرحمن، فلا تزيده المحنُ إلا إشراقا وتفاؤلا، ورجاء وتوكُّلًا .

بارك الله لي ولكم في القرآن والسُّنَّة، ونفعني وإياكم بما فيهما من الآيات والحكمة، أقول ما تسمعون، وأستغفر الله لي ولكم من كل ذنب وخطيئة، فاستغفِروه إنه كان غفَّارًا.

الحمـــــــــــــــــد لله